بسم الله الرحمن الرحيم

جـــامـعـة شندي

كـليـة الدراسات العليا

كلية التربية – قسم العلوم التربوية

الضعف الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة

الأسباب والحلول – محلية المتمة – ولاية نهر النيل

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير فى التربية

(مناهج وطرق تدريس)

إعداد الطالب:

عبد الرحيم عبد الوهاب محمد الحاج

إشراف دكتور :

عبد الرحمن الناجى محمد

ذو الحجة 1430هـ -نوفمبر 2009م

الآيـــــة

قال تعالي :

(اقْـــرَأْ باسْـــمِ رَبِّـــكَ الَّـــذِي خَلَـــقَ (1) خَلَـــــقَ الْإِنسَـــــانَ مِـــــنْ عَلَـــــقٍ (2) اقْـرَأْ وَرَبُّـكَ الْأَكْـرَمُ (3)الَّـذِي عَلَّـمَ بِـالْقَلَم (4) عَلَّـــمَ الْإِنسَـــانَ مَـــا لَـــمْ يَعْلَـــمْ (5))

صدق الله العظيم

(5-1) سورة العلق

الإهـــداء

إلى روح والدي:

الطاهرة فى جنات الخلد بإذن الله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

وإلى والدتي العزيزة:

والتى ما فتئت دوحة نتفيؤ ظلالها وسط صحارى الحياة القاحلة

وإلى:

أسرتي الممتدة ،،،، وإلى أسرتى الصغيرة

وإلى:

إخوتى المعلمين حملة لواء العلم

إليهم جميعاً أهدى ثمرة هذا الجهد المتواضع

شكر وعـرفان

الشكر حيلة العاجز عن السداد وجهد المقل ولكن من لا يشكر الناس لا يشكر الله. فشكرى أولاً للبارئ جل علاه القائل: (لئن شكرتم لأزيدنكم)
كما أزجى خالص شكرى وتقديرى لأسرة جامعة شندى التى أتاحت لنا هذه الفرصة للترقى فى مراقى العلم والبحث وما أكثرها وما أصعبها ! ثم شكرى لأستاذى المربى الفاضل الذى كان لتوجيهاته وإرشاداته وآرائه القدح المعلى فى خروج هذا الجهد بهذه الصورة ألا وهو د. عبد الرحمن الناجى فله تحية الوفاء لأهل البذل والعطاء. ثم أسمى آيات الشكر والتقدير لصديقى ورفيق الدرب الأخ الكريم/ عبد الكريم عباس الذى لولاه لما وصلت لهذه المرحلة وكان دائماً يذكرنى (بالصَّابرات روابح لو يجن قُمَّاح). وشكرى يمتد لأسرة مدرسة الجوير بنين التى ساعدت وبذلت ووقفت معى فى أشد ساعات الشدة خصوصاً الأخ/ نور الجليل مصطفى الذى حاول أن يربطنا بالتكنولوجيا الرقمية ويزيل عنا الأمية العصرية. والشكر للأستاذ العقيل صديق الذى بذل جهداً مضنياً فى طباعة هذا البحث والشكر يمتد للأستاذ/ عبد الملك قسم السيد الذى ساهم فى توزيع وجمع الاستبانة والشكر للأستاذين/ عبد الملك مصطفى وعبد المنعم عبد الله اللذين قاما بكتابة مسودة هذا البحث.
وشكرى للأساتذة الزملاء والزميلات الشموع التى تحترق لتضئ دياجير الظلمات للآخرين.

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى سبر أغوار أسباب مشكلة الضعف الإملائي والعمل على كيفية علاجها بوحدة الريف الشمالي محلية المتمة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى واستعمل عدة أدوات علمية منها:

1. الإختبار التشخيصي 2. الإستبانة

وللتحليل الإحصائي استخدم برنامج SPSS

وظهر أن المشكلة ذات أبعاد: منها ما يتصل بالتلميذ وظروفه ومنها ما يكون سببه المعلم. ومنها ما يمكن أن يعالج عن طريق إعادة النظر فى المنهج وطريقة التقويم وتفاعل البيئة الاجتماعية مع المدرسة.

وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

1. أسباب الضعف الإمرئي أسباب تراكمه.
2. ربط التعليم ببيئة المتعلم يؤدي غلى نتائج أفضل.
3. تكامل الجهود بين معلمى كل المواد يساعد فى علاج الضعف الإملائي.
4. وضع منهج إملائي منفصل لكل الحلقات الدراسية يساعد فى علاج الضعف الإملائي.

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات منها:

1. الاهتمام بتدريب المعلمين وربط كليات التربية بؤسسات التعليم العام.
2. تزويد المدارس بمكتبات حديثة.
3. الاهتمام بالتقويم المستمر للتلاميذ.
4. تنويع أسئلة الامتحان (موضوعية – مقالية).
5. أن تحرص أقسام اللغة العربية فى كليات التربية على اختيار أكفأ العناصر لدخولها المتمكن من مادته ولغته وقلمه وأسلوب أدائه.

Abstract

This study to explore the reason behind the problem of the weakness in dictation in addition to that to find the solutions. The study took place in ELmatamma municipality, the north rural area. The researcher has used the descriptive method and some of tools of which are:

1. Diagnosing test.
2. Question naive.

For the statistic analysis the SPSS program is used. The problem appears with some dimension, of which are concerning the pupils

and his circumstances, and others are caused by the teacher, and other which can be treated through, and the interaction taking place between the social environment via the school.

The important result of the research are:

1. The reasons of the weakness in dictation are accumulative.
2. bindins education with the learner environment leads to better result.
3. The integration between the teachers of the whole subjects assists in curing the weakness of the dictation.
4. stating dictating syllabus separated for each studying

Circulation helping in solving the usual weakness.

The researcher put forwards some recommendations of which are:

1. Care of the training of the teachers, as well as the connection between the educational faculties with the general institutions of the education.
2. Establishing modern libraries in school.
3. Caring of permanent evaluation.
4. Varieties of questions in exams should occur (subjective and objective).
5. The Arabic Language department should select the best qualified students to join the educational faculties those who are fluent in their language as a subject and a language and are better in their writing and have a better style.

الفهرس

الرقم	الموضوعـــــــــــات	رقم الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر	ج
4	المستخلص	د
5	Abstract	هـ
6	الفهرست	و
7	فهرست الجداول	ز
8	فهرست الملاحق	ح

9	المقدمة	1
الفصل الأول		
10	الإطار العام	3
الفصل الثاني: الإطار النظري		
11	اللغة وخصائصها	7
12	مهارات اللغة	12
13	الكتابة والخط	17
14	الإملاء	22
15	الضعف الإملائي أسبابه وعلاجه	28
16	الدراسات السابقة	41
الفصل الثالث		
17	إجراءات الدراسة الميدانية	45
18	عرض وتحليل ومناقشة النتائج	53
الفصل الرابع		
19	النتائج	84
20	التوصيات	85
21	المقترحات	86
22	المراجع والمصادر	89
23	الملاحق	90

فهرست الجداول

الرقم	إســـــم الجدول	رقم الصفحة
1	إحصائية المدارس بوحدة الريف الشمالي	46
2	إحصائية تلاميذ وتلميذات الصف الثامن	46
3	إحصائية معلمي ومعلمات اللغة العربية	46
4	العينة التى تم اختيارها	47
5	عينة معلمى ومعلمات اللغة العربية	48
6	العبارات التى أوصى بتعديلها	50
7	درجات العبارات الموجبة	51
8	درجات العبارات السالبة	51
9	الأداء فى المهارات الإملائية	54
10	الأداء فى علامات الترقيم	55

11	توزيع المعلمين حسب سنوات الخبرة	55
12	نتائج تحليل الاستبانة	74-55
13	أسئلة الفرضية الثانية	76
14	أسئلة الفرضية الثالثة	77
15	أسئلة الفرضية الرابعة	79
16	أسئلة الفرضية الخامسة	80
17	أسئلة الفرضية السادسة	81

فهرست الملاحق

الرقم	إســـــــم الملحق	رقم الصفحة
1	الاختبار التشخيصي	91
2	الاستبانة	94
3	صدق الاختبار	95
4	صدق الاستبانة	96
5	التحليل الاحصائي (النسب المئوية)	97

مقدمة:

تناول الباحث في هذه الدراسة موضوع الضعف الإملائي لدي تلاميذ مرحلة الأساس الحلقة الثالثة (الصف الثامن) الأسباب والحلول بوحدة الريف الشمال – محلية المتمه – وقد قام بتقسيم الدراسة إلي أربع فصول :

الفصل الأول تناول الباحث فيه خطة الدراسة واشتملت علي :المقدمة – مشكلة الدراسة – أهداف الدراسة– منهج الدراسة – أدوات الدراسة – مجتمع الدراسة – حدود الدراسة – عينة الدراسة – واختتم بتعريف المصطلحات.

الفصل الثاني وقد تناول الباحث فيه الإطار النظري للدراسة فقام بجمع المعلومات ذات الارتباط بموضوع الدراسة من: المصادر – المراجع – الدوريات – الشبكة العنكبوتية . وتحدث فيه عن اللغة العربية وخصائصها ومميزاتها وأهمها دون شك إنها لغة القرآن .

مهارات اللغة: وهي التحدث والاستماع – القراءة – الكتابة –التذوق بشكل عام بينما ركز علي مهارة الكتابة لأنها المعنية بموضوع الدراسة.

الكتابة والخط وجودة الكتابة من أهم المهارات التي تعمل المدرسة والمؤسسات التعليمية علي ترسيخها وتطبيقها في الواقع

الإملاء وهي الفرع المعني بهذه الدراسة المنوط به ترسيخ مبادئ الكتابة الصحيحة وتدريس قواعد الإملاء التي تعصم القلم من الوقوع في الخطأ الإملائي

أسباب الضعف الإملائي وقد فصل هذه الأسباب وعزا بعضها للتلميذ وبعضها للمعلم وبعضها للمنهج وبعضها لطريقة التقويم وبعضها للبيئة الاجتماعية وقام بتفصيل هذه الأسباب التراكمية

كما تناول بعض الحلول التي تسهم في علاج الضعف الإملائي التي تكمن عموما في تلافي أسباب الضعف الإملائي .

الدراسات السابقة (سودانية عربية) واستفاد الباحث من هذه الدراسات في كيفية التناول والمعالجة والتوصيات التي قدمتها والنتائج التي توصلت إليها.

أما الفصل الثالث فقد تناول فيه إجراءات الدراسة الميدانية وقامت علي:-

أ- الاختبار التشخيصي: وتوصل الباحث منه لأداء التلاميذ في المهارات الإملائية التي اختارها وكان عددها خمس عشرة مهارة إضافة إلي أربع من علامات الترقيم.

ب- الاستبانة وقام بتوزيع الأسئلة علي خمس محاور: التلميذ – المعلم – المنهج –طريقة التقويم – البيئة الاجتماعية.

وبعد توزيع الأسئلة وتصحيحها قام بمعالجتها إحصائيا عن طريق الحاسوب ووقف من خلالها علي آراء المعلمين والمعلمات نحو الأسباب التي ذكرها عن الضعف الإملائي ودلالتها الإحصائية.

أما الفصل الرابع فقد اشتمل علي التوصيات التي قدمها الباحث بخصوص الضعف الإملائي والنتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة إضافة للمراجع التي جمع منها الباحث المعلومات المتصلة بالموضوع والملاحق الخاصة بالدراسة .

الإطار العام للدراسة

1-1 مقدمة:

ستة وعشرون عاما قضيتها في رحاب العربية – مدرسا في مختلف مراحل التعليم (متوسط وأساس) جعلت الألفة والأواصر تقوي فيما بيننا ، فأصبحت تلميذا في محرابها ، واكتسبت خبرات واسعة ، وواجهت مشكلات جمة ، وخرجت بملاحظات كثيرة .

ولعل أبرزها ظاهرة عجز وضعف تلاميذ مرحلة الأساس في الكتابة والإملاء .

والتي تؤثر سلبا في تحصيل التلاميذ ، واكتساب المعارف الأخري من مظانها ومصادرها. وبما أن تعلم الكتابة وصحة الإملاء يمثل الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي ،فقد وجب إعطاؤها قدرا كبيرا من العناية والاهتمام ، وذلك لأنها الوعاء الذي يستوعب بقية المهارات ،ويعبر عنها ، ويحفظها للأجيال المتعاقبة .

لذا نجد مؤسسات التعليم تبذل كل جهد ، وتستحدث أحدث الطرق ، وتكشف أوجه القصور بهدف الوصول إلي أحسن الوسائل ، وأقصر الطرق في تعلم الإملاء والكتابة.

2-1 مشكلة البحث:

إن فشل التلميذ في تعلم الكتابة والإملاء هو فشل النظام التعليمي القائم ، لأن تعلم الكتابة والإملاء من المهام الأساسية لنجاح النظام التعليمي ، خصوصا في هذا العصر الذي أصبحت فيه المعلومة تنقل إلي أى مكان في لحظة كتابتها .

فالمقومات الأساسية لنجاح النظام التعليمي تزويد تلاميذه وتطوير مقدرتهم الإملائية والكتابية حتى يستطيعوا استيعاب بقية المعارف وتطوير المهارات . ولقد استرعي الانتباه ولفت الأنظار ظهور هذه المشكلة مما أوجب معرفة أسبابها ووضع الحلول المناسبة لها . وهذه الدراسة محاولة لمعرفة أسباب الضعف الإملائي ومن ثم التعرف علي طرق معالجتها ، وأفضل وسط

يمكن أن تظهر فيه هو تلميذ الصف الثامن لمرحلة الأساس ، فهو محصلة الأهداف (المعرفية والمهارية والقيمية) التي وضعت لهذه المرحلة .

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما أسباب الضعف الإملائي لدي تلاميذ مرحلة الأساس بوحدة شمال المتمة ؟ (الصف الثامن).

3-1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي تحقيق الآتي :-

أولا: الوقوف علي مستوي التحصيل في الإملاء والكتابة بوجه عام لدي تلميذ مرحلة الأساس (الصف الثامن)

ثانيا : معرفة الأسباب التي أدت إلي الضعف الإملائي وتحليلها ومحاولة تلافيها .

ثالثا : الوقوف علي طريقة تقويم التلاميذ في الإملاء ومدي كفايتها .

رابعا : تقديم بعض المقترحات والتوصيات لمعالجة أسباب الضعف الإملائي .

4-1 أهمية البحث :

تتضح أهمية هذا البحث في الحاجة إلي دراسة أسباب الضعف الإملائي لدي تلاميذ مرحلة الأساس (الصف الثامن) وما يمكن أن يقدم لمعالجة هذا الضعف من مقترحات . تساعد في تحسين وجودة الإملاء والكتابة .

ويمكن أن يسهم في عملية إصلاح الأساليب والطرق المستخدمة في تعلم الإملاء والكتابة وطريقة التقويم .

وربما قادت هذه الدراسة لمزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بهذا المجال .

1-5 فروض البحث :

يوجد ضعف إملائي لدي تلاميذ مرحلة الأساس (الصف الثامن) وحدة الريف الشمالي .

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي والظروف المحيطة بالتلميذ.

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي وإعداد المعلمين.

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي والمنهج .

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي وطريقة تقويم التلاميذ .

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي والبيئة الاجتماعية.

1-6 أسئلة البحث :

ما علاقة الضعف الإملائي بالظروف المحيطة بالتلميذ؟

ما علاقة إعداد المعلمين بالضعف الإملائي ؟

ما علاقة الضعف الإملائي بالمنهج؟

ما علاقة الضعف الإملائي بطريقة التقويم؟

ما علاقة الضعف الإملائي بالبيئة الاجتماعية؟

1-7 منهج البحث :

يتبع الباحث في البحث المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات لأنه من أكثر المناهج استخداما في العلوم التربوية . ويعرف بأنه ذلك المنهج الذي يهدف إلي وصف ما هو كائن وتفسيره ، والبحوث الوصفية تهتم بالظروف والقيم والاتجاهات.وتهتم في بعض الأحيان بدراسة العلاقة بينما هو كائن وبعض الأحداث السابقة .(رجاء أبو علام 2001م (12) ص17)

1-8 أدوات الدراسة:

استخدام الباحث عددا من الأدوات في هذه الدراسة للحصول علي المعلومات هي :-

الملاحظة – الاختبار – الاستبانة

1-9 مجتمع الدراسة :-

المجتمع الذي تجري عليه الدراسة شمل معلمي ومعلمات وتلاميذ وتلميذات الصف الثامن مرحلة الأساس بوحدة الريف الشمالي محلية المتمة.

1-10 عينة الدراسة :-

عينة مختارة من مدارس الوحدة .

1-11 حدود الدراسة:-

الحدود المكانية :وحدة الريف الشمالي – محلية المتمة.

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2009م

12-1 تعريف المصطلحات :-

الضعف الإملائي: يعني العجزعن التصوير الخطي للأصوات المنطوقة إلي حروف مقروءة وفق القواعد المتفق عليها .

الإملاء: وهي فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي من أصوات منطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقا لصورتها الأولي – وذلك وفق قواعد وضعها علماء اللغة .

والإملاء فرع من فروع اللغة العربية وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي (شحاتة ،حسن 1993م(15) ص327)

وحدة الريف الشمالي الوحدة الإدارية التابعة لمحلية المتمة التي تمتد بين قريتي الكمير وبقروسي . وبها ثلاثون مدرسة أساس .

مرحلة الأساس : هي المرحلة التعليمية التي تبدأ من إلحاق الطفل بالمدرسة من ست سنوات وحتي سن أربع عشر سنة . وتتكون من ثمانية فصول دراسية تنتهي بشهادة عامة هي شهادة مرحلة الأساس. ونتجت عن دمج مرحلتي الابتدائي والمتوسط.

2-1 اللغة العربية وخصائصها

2-1-1 مقدمة :-

(لغتنا يسر ولا عسر ولنا أن نملكها كما كان الأقدمون يملكونها) طه حسين ومن وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه :. (تعلموا العربية فإنها تثبت في العقل وتزيد في المروءة)

إن للغة العربية موقعا فريدا تميزت به عن سائر اللغات الأخري . فهي لغة القرآن الكريم ،والسنة الشريفة ، أي أنها اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي – ومن هنا كان علي كل مسلم ومسلمة في مشارق الأرض ومغاربها، أن يهتم بها اهتمامه بعقيدته الإسلامية التي يحرص عليها ،وأن يعتز بها .

وكان علي المسلمين العرب بخاصة ،أن يحلوها مكانتها اللائقة بها ؛ لا لكونها إحدي مقومات العرب ووجودهم وحسب – بل لأن الله سبحانه وتعالي شرفها وخلدها بخلود كتابه العزيز حين قال(إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) سورة يوسف الآية 2. كما أنها تحمل في أحشائها سنة نبيهم المصطفي صلي الله عليه وسلم ، وفقه علمائهم ، وحضارة أمتهم وتاريخها وثقافتها ، لأربعة عشر قرنا خلت .(المصدر مدونات مكتوب :2009/4/7م:9ص)

ومن واجب القارئ إلي جانب غيرته علي لغته ، أن يذكر أنه لا يطالب بحماية لسانه ولا مزيد علي ذلك ، ولكنه مطالب بحماية العالم من خسارة فادحة تصيبه بما يصيب هذه الأداة العالمية من أدوات المنطق الإنساني ، بعد أن بلغت مبلغها الرفيع من التطور والكمال .....لأن السهم في هذه الرمية يسدد إلي القلب فلا يقف عند الفم واللسان ، وما ينطق به من كلام منثور أو منظوم (العقاد ، بدون تاريخ (19) ص9)

2-1-2 مفهوم اللغة :-

اللغة هي أداة لنقل الأفكار والمشاعر بين الناس . هي أداة اتصال وحاملة معلومات – فقد قامت اللغة بدور الوسيط الاجتماعي ونجحت في تحقيق الاتصال في اكتساب المعارف ، والتعبير عن المعطيات الفكرية ، والتفاعل المستمر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته ، واللغة بالإضافة إلي كونها أداة للتعبير عما يدور في النفس ، وتعرض ما ينتجه الفكر ، وبها يجري

التفاهم ، وفي رحابها أيضا تنطلق المواهب وتنفجر الطاقات الخلاقة .(إبراهيم شمس الدين 2002م (2) ص1)

يقول الشيخ عمر عبيد حسني في إحدي مقدماته : اللغة هي دينامية الإنسان ، أو اللغة هي الإنسان ، وهي عقل الإنسان وعلم الإنسان وثقافة الإنسان وهوية الإنسان ومفتاح الإنسان في الدخول إلي بوابة الكون الكبير ، واستنكاه آياته في الآفاق ومفتاح والأنفس...وذلك أن اللغة هي المفتاح والمدخل والمسبار لمعرفة كنه الحياة الإنسانية ، وإلقاء الأضواء علي أهم مقومات وشروط إنسانية الإنسان (المصدر مدونات مكتوب :7\4\2009\م:9ص)

2-1-3 تعريف اللغة:-

عرف علماء النفس اللغة :-

فرأوا أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور – أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإدارية ، أي أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهبية إلي أجزائها أو خصائصها ، والتي يمكن ترتيب هذه الصورة مرة أخري لأذهاننا وأذهان غيرنا ، وذلك بتأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص – هذا التعريف يتضمن وظيفة اللغة إجمالا (عبد العزيز عبد المجيد بدون (18) ص15)

وأما علماء الاجتماع وفي مقدمتهم العلامة ابن خلدون قد عرفها من قبل ببساطة ووضوح: اعلم إن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل اللسان ، فلا بد أن تصير ملكة متفردة في العضو الفاعل لها وهو اللسان ، وهي في كل أمة بحسب اصطلاحهم (ابن خلدون بدون (10) ص546) وهنالك تعريفات عديدة تتفق حينا وتختلف حينا آخر ، ولعل مصدر التباين في هذه التعريفات ناشئ عن منطلقات أصحابها الفكرية ، ومن تعريف

وصف خارجي إلي تعريف نفسي داخلي ،إلي آخر يمثل نظرة فلسفية لواقع الإنسان ووجوده ونشأته . علما أن الناظر إلي اللغة الإنسانية وصفا وتقريرا يجد أنها أصوات وألفاظ وتراكيب متسقة في نظام خاص بها. ولها دلالات ومضامين معينة يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم الجسدية وحالاتهم النفسية ونشاطاتهم الفكرية ، أي أنها أوعية هوائية لمضامين نفسية وفكرية (نايف معروف 1998 م (26) ص7)

إنها ظاهرة اجتماعية تتألف من مجموعة أصوات مرتبة ترتيبا خاصا ، يترجم بها كل قوم عن أفكارهم ويعبرون عن معانيهم بها.

أما اللغة لغة : فهي لفظة علي وزن فعة مثل كرة وأصلها لغوة علي وزن فعل وقيل في جمعها لغات ولغوت ، ومنها لغي يلغي إذا هزا وكذلك اللغو وقد قال تعالي : (وإذا مروا باللغو مروا كراما) سورة الفرقان الآية 72. أي مروا بالباطل . وجاء في الحديث الشريف(من قال في أي تكلم (ابن جني :1913م(7) ص31))الجمعة صه فقد لغا

2-1-4 وظائف اللغة:-

للغة – أي لغة – وظائف مهمة رصدها العلماء والباحثون أهمها :-

1. اللغة أداة للتفكير ووسيلة للتعبير.
2. اللغة أداة للتعلم والتعليم .
3. إنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي ونشاطاتها الفكرية.
4. تمثل اللغة إحدي الروابط للناطقين بها.
5. اللغة هي الأداة التي تمكن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز مواهبهم وبدائعهم (د/ نايف معروف (26) ص16)

إن الغرض الأساسي من تعليم الطفل لغته ولغة قومه تدريبه علي التفكير الصحيح . ويذهب بعض علماء اللغة إلي أن التفكير قد يحدث أحيانا من غير لغة إذا استطعنا أن نحل محل اللغة رموزا أخري ، ولكن كلما ازداد التفكير عمقا واتجه النشاط العقلي إلي المقارنة والاستنباط زادت حاجة العقل إلي استخدام اللغة (عبد العزيز عبد المجيد بدون (18) ص44) .

وتتلو ذلك الغرض الأساسي (غرض التفكير السليم) أغراض أخري لابد من اهتمامنا بها:

إعطاء الطفل وسيلة أو آلة بها يكتسب المعلومات والتجارب .

أن نجعل الطفل يشعر شعورا قوميا .

أن نجعل من الطفل شخصا قادرا علي تقدير الجمال اللفظي والمعنوي الذي يفيض به الشعر والنثر .(المرشد العربي:1970م(30) ص 221)

خصائص العربية ومزاياها :-

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها ، ولقد بدأت اللغة العربية تاريخها المعروف بخصائصها المميزة لها اليوم في عصر سابق للدعوة الإسلامية (العقاد بدون ت(19) ص5) ولا خفاءأن اللغة العربية أمتن تركيبا وأوضح بيانا وأعذب مذاقا عند أهلها ، يقول ابن خلدون وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضحها بيانا عن المقاصد (ابن خلدون بدون ت (10) ص546.) وتتمتع اللغة العربية بثراء عزّ نظيره في معظم لغات العالم ، وليس أدل علي اتساعها من استقصاء أبنية الكلام وحصر تراكيب اللغة وهو ما توصل إليه الخليل بن أحمد فقد ذكر في كتاب العين :إن أبنية العربية المستعمل منها والمهمل علي مراتبها الأربع من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي من غير تكرار:-

(12305412) كلمة . في حين يري بعض الباحثون أن المستعمل منها لا يزيد عن ثمانين ألف كلمة .(حمادة 1987م (8) ص24)

ومن خصائص هذه اللغة البليغة في تعبيراتها أن الكلمة الواحدة تحتفظ بدلالاتها الشعرية المجازية ودلالاتها العلمية الواقعية في وقت واحد بغير لبس بين التعبيرين(العقاد بدون ت(19) ص19) خلاصة القول يتلخص فيما يراه ابن حزم الأندلسي من أن اللغة تستمد قوتها من قوة الدولة الإسلامية ، إذ أن اللغة يسقط أكثرها بسقوط دولة أهلها دخول غيرهم في أماكنهم ، أو بنقلهم عن ديارهم واختلاطهم بغيرهم ، فإنما يفيد لغة الأمة وعلومها ، وأما من تلفت دولتهم ، واشتغلوا بالخوف والذل والحاجة وخدمة أعدائهم ؛فمضمون فيهم موت الخاطر (دانايف معروف 1998 : (26) ص30)

2-1-5 أهداف تدريس اللغة العربية :-

حددت المناهج التربوية أهدافا مرحلية ، تمثل الحد الأدني الذي ينبغي الوصول إليه ، فجعلت من أهداف المرحلة الإلزامية (الإبتدائية والمتوسطة) ثم جاءت فكرة التعليم الأساسي ورفع سن الإلزام وقيام الدول المتقدمة ، لإتاحة فرصة التعليم لأبنائها إلي نهاية المرحلة الثانوية حتي يتمكنوا من مواجهة التراكمات الثقافية والتكنولوجيا المختلفة (طعيمة :2000م(17) ص90).

والغرض منها أن يحقق التلميذ في نهايته ما يلي :-

1- أن يكتسب القدرة علي استخدام اللغة العربية الفصحي .

2- أن يكتسب القدرة علي القراءة الاستيعابية الصامتة وذلك في حدود نموه الفكري واللغوي .

3- أن يكتسب القدرة علي القراءة الجهرية السليمة.

4- أن يكتسب القدرة علي الكتابة السليمة بخط واضح ومقروء.

5- أن يزود بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية.

6- أن ينمو ميله إلي المطالعة بحيث يقبل ذاتيا علي القراءة الحرة .

7- أن يتكون لديه الدافع للبحث وأن يتدرب علي استخدام المعاجم والفهارس المبسطة ليعود إليها حينما تدعو الحاجة إلي ذلك.

(نايف معروف :1998م (26) ص17)

وأما أهداف اللغة العربية في صفوف الحلقة الثالثة (الصف السابع والثامن) في مرحلة الأساس الحالية تهدف إلي أن يصل التلميذ في نهاية المرحلة لـ:

1. توظيف ما درسه في النحو والإملاء واللغة في الكتابة والقراءة والتحدث والتعبير .
2. تلخيص الأفكار الأساسية لما يقرؤه ويستمع إليه .
3. توظيف ما حفظه في الاستدلال والاستشهاد وتخير البراهين .
4. الأداء الجهري المعبر .
5. التعبير عما في نفسه شفهياً وتحريرياً ووظيفياً وإبداعياً بلغة صحيحة سليمة .
6. البحث في المعاجم الصغيرة (دليل المعلم للصفين السابع والثامن 1996م (28) ص11)

وقد قسمت أهداف اللغة في هذه المرحلة إلي :-

1. المعلومات والمعارف.
2. المهارات.
3. الاتجاهات والقيم .

وبالتالي فإن هذه الأهداف جميعاً تدور حول احترام اللغة العربية ، والاعتزاز بها ، وتملك مهاراتها من : تحدث وسماع وقراءة وكتابة وتذوق . وبالتالي ينشأ الموطن دعامة ثابتة من دعامات العروبة .

2- مهارات اللغة :2

إن أفكار الإنسان جزء من نشاطه العقلي ، وهذه الأفكار يعبر عنها بتركيب الكلمات تركيبا معينا ، وقد يكون هذا التعبير حديثا يؤديه المتكلم، كما قد يكون كتابياً ،وينتقل التعبير إلى ذهن المتلقى بالاستماع، كما ينتقل إليه بالقراءة، وبكل منهما يدرك المتلقي مضمون التعبير ، ويستوعب ما يحمله من أفكار ، ويتذوق ما فيه من رؤي وجمال.

فالتواصل يكون بين طرفين هما :-

1. المتكلم: أي المعبر وأداته الكلام (الحديث) والكتابة.
2. المتلقي: أي القارئ أو السامع وهو المخاطب أو المستقبل للكلام وأداته القراءة والاستماع.

ولاشك أن امتلاك الإنسان معبرا كان أم متلقيا لأدوات التعبير وحسن توظيفة لها هو الذي يحقق له مهارة التفاهم فهماً وإفهاماً ، ويتيح له التواصل مع غيره من أفراد المجتمع (محجوب محمد آدم :2007م(22) ص9).

2-2-1 تعريف المهارة :

أ / المهارات في اللغة :-

المهارات في اللغة جمع مهارة . والمهارة الحذق في الشيء والإحكام له والأداء المتقن له ، يقال مهر الشئ مهارة أي : أحكمه وصار به حاذقا وهو ماهر ويقال مهر في العلم والصناعة وغيرها ، ويقال تمهر في كذا أي حذق فيه وهو متمهر.

والمهارة الإحاطة بالشيء لكل جوانبه ، والإجادة التامة له ، يقال الماهر : الحاذق لكل عمل والسابح المجيد والجمع مهر الشيء ومهر فيه ومهر به يمهر مهرا ومهورا ومهارة كما جاء في المعجم الوسيط . ويقابل مصطلح المهارات في اللغة العربية (skillباللغة الانجليزية فالمهارة) قدرة تتكون عند الإنسان نتيجة للممارسة الحركية أو الذهنية لعمل من الأعمال وتهيء له القيام بهذا العمل في سهولة ودقة مع الإتقان في الأداء والتكيف مع تغير الظروف . وينطبق هذا التعريف علي المهارة اللغوية إذ هي: قدرة أو استعداد يمكن الإنسان من إنجاز أدائه اللغوي تعبيرا وتلقيا في سهولة ودقة ، وتتدرج تحت هذه القدرة اللغوية مهارات مختلفة لكل مجالات اللغة ومناشطها المختلفة (د محجوب محمد آدم :2007 م(22) ص10).

ب / المهارة في الاصطلاح :-

تعني توفر القدرة اللازمة لأداء سلوك معين بكفاءة تامة وقت الحاجة إليها .

والمهارات التي يقوم عليها البناء اللغوي عند الإنسان : الاستماع ثم التحدث ثم القراءة ثم الكتابة ثم التذوق وذلك حسب التسلسل الذي يسير عليه تعلم اللغة.

2-2-2 المهارات اللغوية :-

ا لاستماع :-

هو عملية إدراك للإشارات أو الألفاظ المنقولة عن طريق الأذن ، والتي تكون جملاً تحمل دلالات معينة ، وهو عملية إنصات إلي الرموز المنطوقة ثم تفسيرها ،فالاستماع إذن: هو

تعرف الرموز بالأذنين وفهم وتحليل وتفسير ونقل وتقويم للأفكار والمعاني التي تفسرها الرموز المتحدث بها. لهذا فإن الاستماع مهارة أعقد من السماع لأنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات .

وبما أن الاستماع من مهارات تعلم اللغة فإن المتعلم يحتاج في مرحلة من مراحل اكتسابه إلي مهارات تمكنه من استيعاب هذا الفن ومن أهم هذه المهارات:-

مهارة الفهم – مهارة الاستيعاب – مهارة التذكر . مهارة التذوق .

(المصدر شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية :2009/5/2م:15:4ظ)

ب. التحدث: -

هو نشاط لغوي شفهي يستخدم بصورة مستمرة . وتعني مهارة التحدث مدي قدرة الشخص علي اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين ، ويتكون موقف الحديث دائما من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة، أو طرح رأي محدد، أو موضوع بعينه وهو الطرف المعني بالحديث والمستمع له.

هنالك أربعة عناصر أساسية تمثل مهارة الحديث المؤثر وهي : المعرفة والإخلاص والحماس والممارسة.

المهارة تتضمن حصيلة الثروة اللغوية بحيث تستطيع استخدامها عندما تتحدث مع الآخرين . قال الرسول صلي الله عليه وسلم (لسان العاقل من وراء عقله فإذا زاد الكلام رجع إليه فإن كان له تكلم وإن كان عليه أمسك) (منتديات حنشلة التعليمية :2009/5/8م:30:8م)

ج. القراءة :-

يقول فرانسيس بيكون : القراءة تكون الرجل الكامل والتشاور ويجعله رجلا مستعدا ، والكتابة تجعله رقيقا (نايف معروف 1998م(26) ص92).

القراءة من المهارات الرئيسة التي لا غني للفرد عنها في حياته ، ففيها كثير من المهارات الفردية، منها القدرة علي التعرف والتمييز. والقراءة عملية تعرف الرموز المكتوبة – المطبوعة، التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي سبقت في حوزته وهي عملية تتضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصدها الكاتب وإسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني وتقويمها. ولكن القراءة ليست مسألة بسيطة ولكنها تستخدم الفهم ، ومن مهارات القراءة:

1. مهارة التكون .
2. مهارة الفهم.

تكرر هذا المصطلح بألفاظه المختلفة في القرآن الكريم سبع عشرة مرة ، مما يدل علي عناية الإسلام به وتكريمه له .

وتشكل القراءة أحد المحاور الأساسية المهمة لصعوبات التعلم الأكاديمية .(المصدر . مدونات مكتوب 2009/4/7م:9ص)

د / الكتابة :-

تعرف الكتابة بأنها المهارة التي تضمن القدرة علي التعبير في مواقف الحياة ، والقدرة علي التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق ، وتتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية وجمال الرسم. ويتضمن هذا التعريف أمرين :–

1. إن الكتابة مهارة حركية تتكون من التعبير الكتابى والصحة الهجائية وجمال الرسم.
2. إن الكتابة إما تعبير عن موقف حياتي ، وإما تعبير عن الذات أي أنه وظيفي أو أدبي.

ولولا الكتابة لظللنا نعيش في العصر الحجري ولولاها لكان الظلام أحلك ظلمة و لكانت مخاوفنا أشد خطرا . فالكتابة بالضرورة نشاط إنساني – إن القدرة علي الكتابة تمنحنا أملا أعظم وفرصة أكبر (نايف معروف 1998م (26) ص82).

تتميز كل كتابة بأن لها بنية، بمعني أنها تنظم بصورة منطقية لها بداية ووسط ونهاية حتى يتيسر للقارئ أن يتابع الأفكار علي نحو منطقي وطبيعي ومقنع للقارئ. ونذكر أن الكتابة الجيدة تكون صحيحة نحويا ، منظمة منطقيا، تعكس شخصية كاتبها ، وتثير اهتمام القارئ بما تعبر عنه ، وكيف عبرت عنه.

وتتألف الكتابة الجيدة من كلمات مختارة ، تؤلف جملا تامة وتتكون من فقرات مترابطة ، وتتوالي فقراتها لتعبر كل واحدة منها عن فكرة في انسياب طبيعي من البداية إلي الخاتمة (المصدر – منتديات حنشلة التعليمية :2009/5/8م:8/30م).

والشكل التالي يوضح البناء الهرمي لمهارات الكتابة :-

المستوي	الترتيب
الأعلى	الفهم الثقافي
	المعايير الجمالية
الأوسط	الكتابة الحرة

الكتابة الموجهة الإملاء والنسخ	الأدنى

(طعيمة :2000م (17) ص140)

هـ / التذوق:-

يصدر عن انبساط نفسي أو انقباض من خلال النظر إلي أثر من آثار العاطفة أو الفكر ويعرف بأنه وسيلة للسمو بذوق المتلقين للعمل الفني من المستوي الجمالي من أجل إدراك جزئيات الجمال في إطار كلي ، وتقدير الفن والفنانين وإنتاجهم في مختلف العصور .

ويعرف بأنه تنمية ملكة المتلقي ليكون قادرا علي قراءة العمل الفني ومعرفته وفهم العناصر المكونة له ، والتجاوب مع الجماليات البديعة الموجودة فيه.

وتحتاج مهارة التذوق إلي الاستعدادات التالية :-

1. القدرة علي حسن الاستماع والمشاركة الفكرية الوجدانية لما يستمع له .
2. القدرة علي توظيف المسموع أو الانتفاع به في الحياة .

(المصدر – منتديات فني ك2009/5/25م :22 :3ظ).

لقد صور أحد الكتاب العلاقة بين مهارات اللغة من حيث ممارسة الفرد لها قائلا(إن الفرد العادي يستمع إلي ما يوازي كتابا كل يوم ويتحدث ما يوازي كتابا كل إسبوع ، ويقرأ ما يوازي

كتابا كل شهر ، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام (المصدر – منتديات حنشلة التعليمية : 2009/5/8م :30:8م)

ولعله بتكامل هذه المهارات في حياة المتعلم في بيئه تعليميه متفاعلة ومتحركة، تتكون لديه مهارات حيوية جديدة مهمة في عالم اليوم . هي : المهارات الحوارية والنقدية والإبداعية, والشعور الواعي بأهمية اللغات ومنزلتها في تكوين المشترك الإنساني والحضاري .

3-2 الكتابة والخط

2-3-1 مقدمة :-

الكتابة (الخط) لغة مصدر كتب ويقال كتب كتابة ومعناها الجمع – وسمي الخط كتابة بجمع حروفه بعضها إلى بعض.

وقد جاء في لسان العرب : كتب الشئ يكتبه وكتبه وخطه . وفي الاصطلاح نقوش مخصوصة ذات أصول بها تعرف تأدية الكتابة بالصحة (في مبادئ علم الرسم 1972م (29) ص5) .

ولجلال تعلم القرآن وما اتصل به من تعلم القراءة والكتابة – ولما كان العلم هو باب لتحرير الرقاب من أسر الكفر من جهة وباب لتحرير الصغار والكبار من أسر الأمية والجهالة من جهة أخرى .(الإمام : 2007م (5) ص 27).

وعرف بعضهم الخط تعريفا وظيفيا وقال ابن خلدون: الخط رسوم وأشكال حرفية يدل على الكلمة المسموعة الدالة على ما في النفس وهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان – وأيضا تطلع على ما في الضمائر ، وتتأدى بها الأغراض إلى البلاد البعيدة وتقضى بها الحاجات (إبن خلدون بدون ت(10) ص47). ولابد فيها من الأمور الأربعة : فمادتها الألفاظ المكتوبة – وآلتها القلم الذي يكتب ، وغرضها تقييد الألفاظ والرسوم والخطبة. وتحصل فائدة للأبعد كما تحصل

للأقرب ، وتحفظ صورها ويؤمن عليها من التغير والتبدل والضياع ، وغايتها الشيء المستثمر بها وهو انتظام حياة الجماعة وما يعود عليها من فوائد جمة من أمور الدين والدنيا.

وهكذا نجد أن الكتابة حروف محفوظة تصور الألفاظ الدالة على ما في نفس الإنسان ، أي هي الوسيلة التي تحمل الفكر الإنساني ، إذ لولاها لضاعت خزانة الفكر المتراكمة من أمة لأخرى ، ولظلت الإنسانية في مهد طفولتها المعرفية والعلمية ، ومن هنا تبدأ خطورة دور الخط في عملية النقل الفكري ، إذ أن سوء الخط قد يضيع دلالات الألفاظ فيطمس الحقائق والأفكار .(نايف معروف:1998م(26) ص90)

2-3-2 علم الرسم:-

علم رسم الحروف هو قواعد اصطلاحية بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان فموضوعه: الهمزة والألف اللينة والكلمات التي يجب انفصالها ، والتي يجب اتصالها ببعضها ، والحروف التي تتبدل ، والحروف التي تزاد ، والحروف التي تنقص.

وثمرته : حفظ قلم الكاتب من الخطأ واللحن في الرسم .

وحكمه : الوجوب الكفائي لما أن صنعه الكاتب واجبه علي الكفاية كسائر الصناعات وفضله : احتياج كل علم إليه ولا غني له عنه ؛ لأن تدوين العلوم بأسرها متوقف علي الكتابة .

ونسبته : إلي البنان كنسبة النحو للسان والمنطق للجنان

واستمداده : من الأصول الصرفية والقواعد النحوية .

واضعه : علماء البصرة والكوفة (في مبادئ علم الرسم :1972م (29) ص6).

2-3-3 الخط العربي والإسلام:-

ا- فضل الخط:- لعل أعظم شاهد لجليل قدر الكتابة وفضلها، وأقوي دليل علي رفعة شأنها أن الله سبحانه وتعالي نسب تعليمها إلي ذاته العلية فقال عز من قائل في أول ما نزل من القرآن الكريم (h.5– 3 سورة العلق الآية قرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم)

ثم زاد ذلك تأكيدا، ووقر محله إجلالاً وتعظيما ؛ بأن أقسم بالقلم فقال (ن والقلم وما يسطرون) القلم الآية 1 (السمعاني :1981م (14) ص166)

كما أن السلف أطنبوا في مدح الكتابة والحث عليها ، وفي مقال حول فضل العلم نقل ابن النديم عن أبي داود قوله : القلم سفير العقل ورسوله ولسانه الأطول وترجمانه الأفضل (ابن النديم 1348هـ (27) ص15).

ولولا الكتابة لظللنا نعيش في العصر الحجري ، ولولاها لكان الظلام أحلك ظلمة و لكانت مخاوفنا أشد خطرا. والكتابة بالضرورة نشاط إنساني. إن القدرة علي الكتابة والقراءة تمنحنا أملا أعظم وفرصة أكبر (د. نايف معروف 1998م (26) ص82).

ب- نشأة الخط العربي وتطوره :-

اختلف الناس في أول من وضع الخط والكتابة، وهناك من يقول بالتوقيف استناداً لقوله تعالي (وعلم آدم الأسماء كلها) البقرة الآية 31.

ونقل ابن النديم عن هشام الكلبي أن أول من وضع الخط العربي وألف حروفه ستة أشخاص : أبجد – هوز – حطي – كلمن – سعفص – قرشت فلما وجدوا في الألفاظ حروفا ليست في أسمائهم الحقوها بها فسموها الروادف وهي ثخذ – ضظغ.

(ابن النديم 1348هـ (27) ص6) والخطوط ثلاثة :-

الأول: خط المصحف ويكتب علي ما رسم في المصحف الإمام .

الثاني : خط العروضين وهو حسب الملفوظ به .

الثالث:الخط الاصطلاحي في غير المصحف والعروض ، وأنه ليس جاريا علي اللفظ كما يجري العروض ، وقد يحذف منه ما يثبت في اللفظ ، وقد يزاد فيه مالم يتلفظ به ، وقد يكتب حرف بدل آخر ككتابة بشرى بالياء واللفظ بالألف ، وكتابة إذاً بالألف واللفظ بالنون (سبيل 2002م(13) ص8)

ج-التنقيط واصطلاحات الخط العربي :- لما كان العرب في الجاهلية وصدر الإسلام يتكلمون العربية ويقرأونها فإن الكتابة كانت غير منقوطة ولا مشكولة لعدم حاجتهم إلي ذلك وحين ظهر اللحن نتيجة لاختلاط العرب بالعجم أصبح لزاما علي أصحاب اللغة أن يضعوا حدا لهذا اللحن وحرصا علي سلامة لغتهم كان الإصلاح الأول هو الذي قام به أبو الأسود الدؤلي تلميذ الإمام علي كرم الله وجهه وقد سمع قارئا يقرأ (إن الله برئ من المشركين ورسوله) التوبة الآية 3 بكسر اللام حيث اختل القصد وفسد المعني فوضع للمصحف علامات علي شكل نقط تخالف لون المداد المكتوبة فيه .

(نايف معروف 1998م (26) ص94)

د-أسس تعليم الكتابة :-

من الأسس التى ينبغي أن تراعي في تعليم الأطفال الكتابة ما يأتي :-

1- استغلال دوافع التلميذ في الكتابة فهناك حاجة في حياة الطفل الأولي في المدرسة لأن يتعلم الكتابة ، فالأسماء ينبغي أن توضع علي الصور وأسماؤهم ينبغي أن تكتب علي كراساتهم ، ومن هنا يبدأ الطفل في تعلم الخط.

2- مراعاة النضج العضلي :- فكثير من الآباء والمدرسين لا يدركون أن الطفل أضعف في حركات الكتابة ، والقبض علي القلم من الكبار . فحركات الطفل أقل ثباتاً وأقل دقة ، وأقل سرعة ؛ ولذلك وجب أن نكون أكثر صبرا في معالجة نمو كتابة الطفل . وبما أن التلميذ أضعف في سيطرته علي القلم في أثناء الكتابة يحسن أن يكون التدريب في أوله سهلاً ومتدرجاً .

3- البدء بالجملة أو الكلمة في تعليم الطفل الكتابة وأن تكون الجملة أو الكلمة مفهومة لديه وأن تكون مما قرأه وكثير الدوران في حياته ، حتى تكون الكتابة بذلك ذات هدف محدد وحتى لا تكون رسما للحرف فقط .

4- قصر فترة التدريب علي الكتابة في البداية حيث لا ينبغي أن يكلف التلميذ بكتابة كثيرة ، وأن يطلب منه في بعض التمرينات وضع خط تحت صورة أو جملة أو توصيل بين جمل أوكتابة بعض الكلمات أو الحروف .

(مدكور : 1991م (24) ص212).

هـ - خصائص الخط العربي:- لا ننكر أن للحروف العربية محاسن جليلة عديدة منها سرعة الكتابة وقلة أحرفها فهي من قبل الاختزال أو بعض الاختزال فإذا حاولت أن تصور الكلمة المرسومة بالعربية بأحرف أفرنجية أو رومانية فإنها تتطلب وقتا أطول .

وللحروف العربية حيوية شديدة ناشئة على مطاوعتها واستدارتها وانبنائها جميع علي أصل هندسي ثابت وقاعدة رياضية معروفة .

وتتوافر في الكتابة العربية مزية قل أن توجد في الخطوط الأخرى، ولا نجد خطاً أو في للزخرفة من الخط العربي فحروفه أفصح من غيرها لهذا الغرض بما فيها من استقامة وانبساط ونقوش (نايف معروف 1998م(26) ص98).

و- نظرة تحليلية لحروف اللغة العربية :- تسهيلا لمهمة التلاميذ في الكتابة يجب علينا دراسة الحروف العربية وكيفية رسمها في مختلف مواقعها من الكلمة ، فهذا الأمر يفرض علينا إجراء مسح شامل لأحوالها وأشكالها كما هو مبين فيما يلي :

1/: حروف لا تتصل إلا بما قبلها ولا يطرأ عليها تغير كبير عند اتصالها هذا مثل

(ا – د – ذ – ر – ز – و) فهي لا تتصل بالحروف التي تأتي بعدها .

2/ حرفان مثل (ط – ظ) يتصلان بما بعدهما كما يتصلان بما قبلها ولكنهما في الحالتين لا يتغيران تغيراً كبيراً.

3/ حروف مثل (ب – ت – ث – ن)لا تتغير عند اتصالها بما قبلها إلا بالتصاق الخط الواصل بينها وبين ما قبلها ، ولكنها تفقد الأخير عند اتصالها بما بعدها .

4/ حروف مثل (س – ش – ص – ض – م) تشبه الحروف السابقة إذا اتصلت بما قبلها ولكنها تتغير بحذف ذيلها عند اتصالها بما بعدها .

5 / الحرفان (ع – غ) يتغيران أكثر من الحروف السابقة عند اتصالها بما بعدها بزوال ذيلها، وعند اتصالها بما قبلها يستدير أولها وهذه الاستدارة وذلك الحذف يغيران هيأتها بصورة كاملة .

الأحرف الثلاثة (ج – ح – خ) عند اتصالها بما بعدها تتغير كحرف العين والغين ولكن / 6 عند اتصالها بما قبلها يشبه تغير حرفي السين والشين .

أما الحروف الأخرى فلها صورة مختلفة تماما وهي (ك، ک، ھ، ھ، بها، ى، ي)./7

وإذا كان من مشكلات الحرف العربي أن هناك حروفا متحدة بالشكل العام ، ولكنها تمتاز عن بعضها بعدد النقط ويؤدي الأمر إلي التصحيف ، أي أن تقرأ الكلمة علي وجوه متعددة .

فالواقع أن مشكلات الحروف لا تقتصر علي العربية وحدها ، فحروف المد في اللغة الإنجليزية a.e.i.ou.le.lo.el.eu.ee.

وكذلك go.do. يلفظ بصورتين في : oويختلف فيها النطق بدون سبب معقول ، وحرف ch: في church.school. والحرفان bow.how في.owالحرفان ..... وغيرها .

وعلي أن الحروف العربية تحافظ علي نطقها مهما اختلف موقعها من الكلمة .

(نايف معروف : 1998 م (26) ص29).

خلاصة القول أن الاهتمام بتعلم الكتابة واحد من أهم القضايا الملموسة ،ذات الاهتمام المباشر لدي أولياء الأمور والعاملين بالميدان .

ولذا يجب البحث عن أفضل الطرق لتعلم الكتابة .

4-2 الإملاء

منزلة الإملاء :-/ا

للإملاء منزلة كبيرة في اللغة العربية فهي الأساس الأول في التعبير الكتابي وإذا كان النحو هو وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية ، فإن الإملاء هي وسيلة من حيث الصورة الخطية ، وبهذا تعتبر الإملاء أهم فروع اللغة العربية بل تمتد أهميته للمواد الأخرى . ويقال أمليت الكتاب وأمللت وقد نزل القرآن الكريم باللغتين جميعا قال عز وجل (وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملي عليه بكرة وأصيلا) الفرقان الآية "5" .

وقال أيضا (فليملل وليه بالعدل)البقرة الآية 282 . وينص تعريف الإملاء عند القدماء : علي تدريب التلاميذ علي الكلمات صعبة الرسم والتهجي ، وذلك كالكلمات الطويلة التي تكثر حروفها وتزدحم بالهمزات أو التي تحوي أحرف علة أو مد .

والتعريف الحديث للإملاء : عملية تقوم علي أساس تذكر الكلمات واستعادتها ، ويتم ذلك بالتدريب الجيد واستغلال الحواس باعتبارها وسيلة طبيعية للتعلم . وعن طريق العين يرى التلميذ الكلمات الجديدة أو الصعبة ، ويلاحظ رسم حروفها وترتيبها ، وتنطبع صورتها في ذهنه، فإذا أراد كتابتها تذكرها واسترجعها . وبواسطة الأذن يسمع التلميذ الكلمات ويميز بين أصواتها المختلفة . وفي نطق الكلمة قبل ممارسة الكتابة إبراز لصورتها الصوتية ، وفي ذلك ترسيخ لها في الذاكرة . وبما أن اليد وسيلة تتم بها عملية الكتابة فينبغي أن يتم التدريب علي الانضباط العضلي والمرونة اليدوية في كتابة الكلمات (عوض الكريم الدوش بدون ت (11) ص8)

أما جمال صقر فيقول : رسم أصوات اللغة المنطوقة الذي يسمي إملاء مجازا أداة تمثيل مرئية تحتاج إلي ما قرّ قرارها إلي أن يتأمل مستعملها من نمازجها ببصره وبصيرته ، ما يراعيه فيما يعمل .فأما تأمل البصر فباب تحقيق الصورة المتعارف عليها بين المتزامنين, ثم بين المتعاقبين بحيث يجتمع الحاضرون والماضون والآتون على منهل واحد يحفظ خصوصيتهم . وأما تأمل

البصيرة فباب فقه الصورة المصطلح عليها بحيث تتعلق بهيأة الرسم دلالة المرسوم ، حتى أنها لترمز إلى دلالات أخرى متولد بعضها عن بعض (جمال صقر بدون ت(16) ص19)

ب/ الإملاء في اللغة العربية :ـــ

الإملاء هي تحويل الأصوات المسموعة الموضوعة إلى رموز مكتوبة (الحروف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد . وقد تكون هذه الأصوات مساوية تماماً للرموز فيكون لكل صوت رمزه ، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة وهنا يقع الالتباس عند المملى عليه فيقع في الخطأ . إن لكل حرف في اللغة العربية صوتا خاصاً لا يتبدل بتبدل موقعه من الكلمة فإذا كان التلميذ متمكنا من رسم الحروف بأشكالها المختلفة مدركا لأشكالها وضوابطها، قادراً على التمييز بين حروف المد الثلاثة ، والحركات الثلاث ، فإنه يستطيع كتابة أية كلمة تملى عليه على أن تكون خالية من الصعوبات الإملائية , أما الألفاظ التى تشتمل على صعوبات إملائية فلها قواعد ثابتة تحكمها يصطلح عليها علماء اللغة العربية (جمال صقر بدون ت(16) ص31ف تدريس) .

ج/أهداف تدريس الإملاء :ـــ

للإملاء أهمية خاصة في اللغة العربية كما بينا ، وذلك لما يترتب على الخطأ الإملائي من تغير في صورة الكلمة والذي بدوره يؤدي إلى تغيير فهم معناها . ولعل أهم أهدافها ما يلي :.

1/ تمكين الطالب من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء أي تنمية المهارة الكتابية عندهم .

2/ القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة رسما – بعضها من بعض .

3/ القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها الطالب في التعبير الكتابي ؛ ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة .

4/تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.

5/ تحسين الأساليب الكتابية وإثراء الثروة اللغوية بما يكتسبه الطالب من مفردات .

6/ إثراء ثروة الطالب المعرفية علي أنواعها – التي تزوده بها النصوص الإملائية الهادفة.

7/ تنمية دقة الملاحظة والانتباه وحسن الإصغاء ، كما يرمى إلي تكوين عادات سليمة عند الطلاب كالنظافة والترتيب والأناقة وغيرها .(د/ نائف معروف 1998م (26) ص115).

أما محمد عبد القادر (1979 م (23) ص296) فيرى أن الهدف من وراء تدريس الإملاء هو تحقيق الأغراض التالية :-

1/ تعليم التلاميذ أصول الكتابة السليمة وسرعة الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج إليها التعبير الكتابي .

2/ تنمية بعض الاتجاهات لدي التلاميذ مثل دقة الانتباه وقوة الملاحظة والعناية بالنظام والنظافة وإجادة الخط وحسن استعمال علامات الترقيم .

3/ زيادة ثروتهم الغوية وتنمية معلوماتهم وخبراتهم وثقافاتهم بما تشتمل عليه موضوعاتها من فنون الأدب والفنون الأخرى .

4/ حفظ التراث البشري ونقل المعارف الإنسانية من جيل إلي جيل .

وقد قسم حسن شحاتة أهداف الإملاء إلي أهداف وجدانية وأهداف نفس حركية

أولاً ـــ الأهداف الوجدانية :-

1/ أن يتذوق التلاميذ جمال الحروف العربية والكلمات العربية.

2/ أن يميل التلاميذ إلي الكتابة السليمة (إملائيا).

3/ أن يتعود التلاميذ الصبر والدقة والنظام .

ثانياً ـــ أهداف نفس حركية (مهارية):-

1/ أن يسيطر التلميذ علي حركات اليد أثناء الكتابة .

2/ أن يكتب التلاميذ الكلمات دون حذف أو إضافة أو بدل أو تكرار لحرف من حروف الكلمة .

3/ أن ينقل للتلاميذ كلمات وجملا وقطعا من كتاب القراءة .

4/ أن يحسن التلاميذ تنظيم الهوامش حين يكتبون .

5/ أن يستخدموا علامات الترقيم (النقطة والفاصلة والاستفهام .....).

(حسن شحاتة :1993م(15) ص64).

ومن خلال هذه الأهداف نجد أن الكتابة العربية تسمو وتصبح قادرة علي الإفهام دون اضطراب في إدراك ما هو مكتوب ،وليس الإملاء بمعني اختيار مجموعة من الهمزات والمشكلات الهجائية ، وليست كلمات أو عبارات أو قطعاً أو فقرات تملى علي التلاميذ لتخبر عن مدى سيطرتهم علي هذه المشكلات ؛ إنما الإملاء مهارات تملك للتلاميذ .

ومن كل ما تقدم يمكن تلخيص الغرض من تعليم الإملاء فيما يلي :-

1/ تعليم كتابة الكلمات بصورة صحيحة .

2/ تعويد التلاميذ علي حسن الإصغاء وسماع الكلام المقروء .

3/ تعليم التلاميذ استعمال علامات الترقيم بين الجمل ونظافة الكراسات وتنظيم ما يكتب .

4/ إثراء لغة التلاميذ وتنمية قدرتهم علي التعبير.

المهارات التى يجب أن تراعى على الإملاء :

- ❖ مهارة التهجي بصورة سليمة ، ويعني بها قدرة الفرد على نطق الحروف منفردة ومتتابعة في الكلمة والجملة بطريقة سليمة ، وقدرة الفرد علي كتابة الحروف منفردة ومتتابعة في الكلمة بطريقة سليمة.
- ❖ مهارة وضع علامات الترقيم ونعني بها قدرة الفرد علي وضع (الفاصلة والفاصلة المنقوطة وعلامات الاستفهام .....) في مواضعها الصحيحة .
- ❖ مهارة الرسم الواضح الجميل للحروف .(مدكور 1991م(24) ص8).

د/ أنواع الإملاء:

يتنوع الإملاء بتنوع أهدافه ووظائفه ويمكن تقسيمه إلي خمسة أنواع : منقول ومنظور ومسموع وذاتي واختباري . ويراعي هذا التقسيم التدريس من حيث الانتقال من السهل إلي الصعب فمن السهل بالنسبة إلي التلميذ أن يبدأ بالإملاء المنقول قبل المنظور والإملاء المنقول هو أول مرحلة الإملاء ويراد بها نسخ القطعة ونقلها من بطاقة مكتوبة عليها من كتاب بأيدي التلاميذ أو من السبورة ويتبع هذا في الصفين الأول والثاني .(الجمبلاطي 1975م(6) ص127).

كما أن الإملاء المنظور : أن تعرض القطعة علي التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم وتملي عليهم بعد ذلك (المرشد العربي 1970م(30)ص35).

وينص الإملاء المسموع علي أن يقرأ المعلم قطعة جهرية علي التلاميذ وتعقبها مناقشة في الفهم ثم هجاء كلمات متشابهة والتي يعتقد المعلم أنها صعبة ثم تملي عليهم .(محمد عبد القادر :1979م(23) ص218).

وأما الإملاء الذاتى وهو أن يملى الطالب النص الإملائي غيبا على نفسه من ذاكرته وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه عن ظهر قلب وهذا النوع من الإملاء مفيد وضروري لأنه الوظيفي الذي سيحتاجه في حياته المدرسية وما بعدها (د نايف معروف : 1998م(26) ص108)

ويعتبر الإملاء الاختباري هو النوع الذي يملي المعلم فيه القطعة بعد مناقشة وفهم دون هجاء والغرض منه أن يقف المعلم على مستوى كل تلميذ في الإملاء ومدى تحصيله.(إبراهيم عبد العليم 1968م(3) ص197)

هـ/ خطوات تدريس الإملاء :

إن الطريقة المتبعة في تدريس الإملاء هي الطريقة الاستقرائية أي استطراد القاعدة من نص معد لهذه الغاية وتطبيق ذلك عليها وفق الخطوات التالية كما ذكرها ناصيف يمين (1995م (25) ص10).

1/ قراءة النص قراءة صحيحة من قبل المعلم ثم من قبل بعض التلاميذ.

2/ شرح المفردات الصعبة بعد إجراء محادثة عامة حول النص.

3/ التوقف عند الكلمات التي تستخرج منها القاعدة وكتابتها في عمود أو أعمدة علي اللوح.

4/ طرح أسئلة حول هذه الكلمات لاستقراء القاعدة .

5/ تدوين القاعدة في كراسات التلاميذ مع بعض الأسئلة.

6/ إملاء تطبيقي للنص أو الاكتفاء بنص صغير للتطبيق علي أن يترك النص التطبيقي النموذجي لحصة أخرى .

و/ أسس التهجي الصحيح :-

حددها إبراهيم عبد العليم (1968م(4) ص194)

الأساس الأول :ـــ

هو رؤية الكلمة والوسيلة إلي ذلك هي العين فهي ترى وتلاحظ حروفها وهي مرتبة وبهذا يساعد على رسم صورتها الصحيحة في الذهن علي حين تذكرها حين كتابتها .

الأساس الثاني :- هو الاستماع ووسيلته الأذن.

الأساس الثالث :- هو المران اليدوي علي الكتابة ووسيلته التدريب اليدوي علي الكتابة.

ما يجب علي المعلم في دروس الإملاء :-

- ❖ حسن التملية يجب أن يقف المعلم علي يسار التلاميذ ولا يتحرك حتى لا يشتت انتباههم ويملي النص جملة جملة لا كلمة كلمة .
- ❖ يجب أن يراعي سلامة إخراج الحروف ودقة أماكن التوقف وأن يكون طبيعيا في صوته فلا يفرق بين حروف الكلمة الواحدة أو يضغط علي بعض حروفها ضغطا متكلفا .
- ❖ أن تكون سرعته الإملائية مناسبة لمستوي التلاميذ .

❖ أن يلقي الجملة مرتين فقط في جميع الصفوف دون استثناء حتى لا يميل التلاميذ للتواكل وعدم الانتباه معتمدين علي سماعها في المرة الثالثة أو الرابعة .

وعليه أن ينبه التلاميذ إلي أن من يفوته كتابة جملة أو شك في صحتها فلا بأس من ترك فراغ لها لتداركها في التملية الثانية.

(دليل المعلم للحلقة الثانية 1996م(28) ص15).

ويرى الباحث أن تكون الكتابة هي :

الصورة الواضحة للنطق لأن الأداة الصالحة هي التي تعبر عن الرموز الواضحة وأن تنطق بطريقة خالية من الخلاف في كتابة هذه الرموز .

5-2 الضعف الإملائي أسبابه وعلاجه

ا/ مواقع الأخطاء الإملائية :-

برغم الجهود التي يبذلها المعلمون والمعنيون بأمور التربية والتعليم ، فلا زال هنالك بعض المشكلات التي تؤرقهم وتؤرق أولياء الأمور، وتطال الطلاب أنفسهم . وأصبح القضاء عليها

وإيجاد الحلول الناجعة لها ؛ يمثل هاجسا لكل أولئك. وهذا لا يعني استحالة الوصول إلي حل ، والاهتداء إلي كيفية التعامل معها ، فبمجرد تحديدها والشعور بخطرها؛ نضع أيدينا علي الجرح للبدء في علاجه . ولعل أخطرها مشكلة الضعف الإملائي والعجز الكتابي ؛ وذلك لما تخلفه من آثار سالبة على العملية التعليمية التعلمية، وتمثل أهم القضايا الملموسة ذات الاهتمام الواضح والمباشر لدي العاملين بالميدان .

ولعل العلاج يتمثل في الوقوف علي أنواع الأخطاء الإملائية وأسبابها ، ومن ثم كيفية علاجها

وأكثر الأخطاء الإملائية تقع في الآتي :

1/ الهمزات (المتوسطة – والمتطرفة – والقطع – والوصل).

2/ التاء المربوطة والتاء المفتوحة .

3/ اللام الشمسية واللام القمرية .

4/ الحروف التي تنطق ولا تكتب.

5/ الحروف التي تكتب ولا تنطق.

6/ الألف المقصورة .

7/ التنوين .

8/ الخلط بين الحروف المتشابهة رسما أو صوتا (السين – والثاء – والصاد – والضاد – والطاء – والتاء)

9/ الإشباع .

(مدونات مكتوب 2009/4/7م:15:4ظ)

ب/ بعض المشكلات التي تعترض الإملاء :-

حصر التربويون والممارسون للعمل التعليمي من خلال التطبيق الفعلي لدروس الإملاء – المشكلات التي تقابل التلاميذ والمتعلمين في الآتي :

1/ الشكل أو الضبط:-

يقصد به وضع الحركات (الضمة – الفتحة – الكسرة) علي الحروف مما يشكل مصدراً رئيسا من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية ، فالتلميذ قد يكون بمقدوره رسم الكلمة رسما صحيحا، ولكن لا يكون في وسعه أن يضع ما تحتاجه هذه الحروف من حركات ، ولا سيما أن كثيرا من الكلمات تختلف نطقها باختلاف ماعلى حروفها من حركات، مما يؤدي إلي إخفاق كثير من التلاميذ في ضبط الحروف والوقوع في الخطأ .

2/ قواعد الإملاء وما يصاحبها من صعوبات :

أ/ الفرق بين رسم الحرف وصوته : إن كثيراً من مفردات اللغة اشتملت علي أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات ومنها علي سبيل المثال: (عمرو – أولئك – قالوا) فالواو في عمرو وأولئك والألف الفارقة في قالوا حروف زائدة تكتب ولا تنطق، مما يوقع التلاميذ المبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونظائرها، وكان من الأفضل أن تتم المطابقة بين كتابة الحرف ونطقه لتيسير كتابة الحرف ونطقه لتيسير الكتابة، وتفادي الوقوع في الخطأ ناهيك عن توفير

الجهد والوقت كما قرر مجمع اللغة العربية (الغرض من الكتابة أن تكون الصورة واضحة لما ينطق به وأداة للإبانة والاستفادة عن طريق الرموز ويتحقق ذلك إذا تم التطابق بين الكتابة والنطق بطريقة مطردة خالية من الخلاف) (مجمع اللغة العربية 1999م).

ب/ ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف :

لقد أدي ربط كثير من القواعد الإملائية بقواعد النحو والصرف إلي خلق عقبة من العقبات التي تواجه التلاميذ عند كتابة الإملاء، ويتطلب ذلك قبل الكتابة أن يعرفوا الأصل الإشتقاقي للكلمة، وموقعها الإعرابي ، ونوع الحرف الذي يكتبونه (مثل يسعي – لم يسع) وتتضح هذه الصعوبة في كتابة الألف اللينة المتطرفة ، وفيما يجب وصله بعد إدغام ، أو حذف أحد حروفه، أو يجب وصله من غير حذف، وما يجب فصله إلي غير ذلك.

ج/ تعقيد قواعد الإملاء وكثرة استثناءاتها: والاختلاف في تطبيقها يؤدي إلي حيرة التلاميذ عند الكتابة مما يشكل عقبة ليس من اليسير تجاوزها ، وليت الأمر يقف عند هذا الحد إذ أن الكبار لا يأمنون الوقوع في الخطأ الإملائي فما بالنا بالناشئة المبتدئين . فلو طلب من التلميذ أن يكتب علي سبيل المثال كلمة (يقرءون) لوجدناه يحار في كتابتها – بل إن المتعلمين يختلفون في رسمها فمنهم من يكتبها بهمزة علي الألف وهو الشائع باعتبار أن الهمزة شبه متوسطة (يقرأون) والبعض يكتب همزتها علي السطر كما في الرسم القرآني، وحجتهم في ذلك كراهة توالي حرفين من جنس واحد في الكلمة، فيكتبها يقرءون بعد حذف الواو الأولي وتعذر وصل ما بعد الهمزة بما قبلها.

3/ اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة :

تعددت صور بعض الحروف في الكلمة مما أدي إلي إشاعة الخطأ عند التلاميذ فبعض الحروف تبقي علي صورة واحدة عند الكتابة، وبعضها له أكثر من صورة كما بينا سابقا (مثل ع ع ، ك ك)

إن تعدد صور الحرف يربك التلميذ ، ويزيد من إجهاد الذهن أثناء عملية الكتابة ، كما يوقعه اضطراب نفسي ، لأن التلميذ يربط جملة من الأشياء بعضها ببعض كصورة المدرك ، والشيء الذي يدل عليه ، والرمز المكتوب – فإذا جعلنا للحرف الواحد عدة صور زدنا العملية تعقيداً.

4/ استخدام الصوائت القصار:ـــ

لقد أوقع عدم استخدام الحروف التي تمثل الصوائت القصار التلاميذ في صعوبة التمييز بين قصار الحركات وطوالها، وأدخلهم في باب اللبس فرسموا الصوائت القصار حروفا، فإذا طلبت من التلاميذ كتابة بعض الكلمات المضمومة الآخر فإنهم يكتبونها بوضع واو في آخرها مثل: منه فإنهم يكتبونها منهو وهكذا ..... وكذلك الكلمات المنونة مثل (محمدٌ، محمداً، محمدٍ) فإنهم يكتبونها محمدن ويرجع السبب في ذلك لعدم قدرة التلميذ علي التمييز بين قصار الصوائت (الحركات) والحروف التي أخذت منها. (الموقع برق الحيا – زهرة الأقحوان – 2009/5/1م : 40:8ص)

لقد مكث رسم الإملاء العربي زماناً مختصراً علي تمثيل الأصوات الصامتة دون تمييز المشدد منها من المخفف، دون نقط، ثم أضيف إليه النقط، ثم الأصوات الصائتة الطويلة (حروف المد) ثم الأصوات الصائتة القصيرة (الحركات) التي أضيف معها إليه تمييز المشدد من المخفف فتم رسم الإملاء عندئذ ما لم تقع للإمكان إلي الآن زيادة عليه. وعلي الرغم أن التشكيل تتمة بقي عبئا ثقيلاً، وحتى لقد قال الأستاذ محمود تيمور عضو مجمع اللغة العربية (أول ما يجب أن نؤمن به هو أن كتابتنا العربية غير المضبوطة (غير المشكلة) تعبر

عن القراءة الصحيحة وفقا لقواعد اللغة العربية) تعبر عن غرور نفسي ، وأن هذا الغرور يخفي بين ثناياه عجز الغالب منا عن القراءة الصحيحة وفقا لقواعد اللغة وأوضاعها ، فنحن بهذه الكتابة ترضى غرورنا وإن كنا في حقيقة الأمر نخطئ فيما نقرأ غير مبالين. قاصداً أنه لما اقترن التشكيل وكتب الصغار ساء به ظن الكبار، وأنه سوء ظن مزيف إذ الحقيقة أن هؤلاء الكبار يتخذون عقيدة سرية لا يجهرون بها (لا تشكل تسلم).(جمال صقر بدون ت (16) ص36)

د/أسباب المشكلة (الضعف الإملائي):

ترجع أسباب الضعف الإملائي إلي عدة عوامل مجتمعة، ولأنها متداخلة ومتشابكة فلا يصح فصلها عن بعضها البعض. إذ أن العلاقة بينها وثيقة الصلة، ولا ينبغي أن نلقي بالتبعة علي عنصر من هذه العناصر دون غيره ، وهذه المشكلة التي نحن بصددها يمكن تقسيمها إلي ثلاثة أسباب رئيسة:

1/ أسباب تتعلق بالطالب نفسه.

2/ أسباب تتعلق بالمنهج .

3/ أسباب تتعلق بالمعلم .

أولا : الأسباب المتعلقة بالطالب :

1/ أسباب صحية: يعاني كثير من الطلاب خصوصا في المراحل الأولي من بعض الظروف الصحيحة كضعف النظر أو السمع، وقد لا ينتبه المعلم لذلك، ويخجل الطالب عن الإفصاح عنها، ولا يحسب حساباً لنتائجها؛ في ظل تقاعس بعض المرشدين عن متابعة احتياجات

الطلاب الصحية في بداية كل عام دراسي، أو لعدم وجود مرشد متخصص ،أو تكليف ما لا علاقة له بالإرشاد الطلابي، أو لعدم وجود مرشد أصلا وهذا هو واقع مدارسنا .

2/ عوامل نفسية: كالتردد والخوف من الوقوع في الخطأ .

3/ قلة المواظبة علي المران الإملائي .

4/ ضعف الطالب في القراءة وعدم التمييز بين الأصوات المتقاربة فالخطأ في مخارج الحروف يؤدي إلي الخطأ في الكتابة.

5/ عدم الاتساق الحركي والبطء في الكتابة مما يفوت عليه فرص كتابة بعض الكلمات .

6/ الإهمال وعدم المبالاة وتقدير المسئولية.

7/ عدم الاستقرار الانفعالي كما يؤكد ذلك علماء النفس التربوي .

8/ الاعتماد علي الجاهز من مذكرات ومطبوعات الكمبيوتر والانترنت مما، أغرى كثيرا من الطلاب بالكسل وعدم الاهتمام بتجويد الكتابة.

(الموقع: منتديات حنشلة التعليمية :2009/5/8م:30:8ص)

ثانياً : أسباب تخص المنهج :-

1/ كثرة الآراء في القواعد الإملائية وعدم الاستقرار علي رأي موحد، وبعضهم يري مثلا أن لفظ (رؤوس) تكتب بواوين ويعلل هذا بالتزامه بقاعدة الهمزة المتوسطة ، وثان يرى أن ترسم الهمزة علي السطر لأنه عند تتابع المثالين يكتفي بواحد فيكتبونها (رءوس) وثالث يرى أن تكتب علي واو واحد (رؤس) ورابع يرى أن تكتب علي ألف (رأوس) لأنه يقترح جميع الهمزات علي ألف (د/ أحمد محمد الخراط 1994م (9) ص14).

2/ ضعف الجانب التشويقي في الموضوعات المقررة، أو التي يختارها المعلم لإملائها علي التلاميذ، أو أن القطع المختارة أعلي من مستوي التلاميذ فكرة وأسلوباً، أو تكثر فيها الكلمات الصعبة في شكلها.

3/ غموض نصوص الإملاء.

4/ اختلاف صور الحرف لاختلاف موضعه من الكلمة أو نتيجة الإعجام (النقط) أو فصل الحروف أو وصلها وما إلي ذلك.

5/ عدم وجود مرجع مناسب في قواعد الإملاء والتمرينات عليها في أيدي المدرسين فضلا عن التلاميذ.

6/ قلة البحوث والدراسات في هذا المجال وشأن الإملاء شأن بقية فروع اللغة العربية الأخرى لم يقم الباحثون العرب بإجراء بحوث فيها بتحديد الكلمات الصعبة الملائمة لكل مرحلة من المراحل ،ولكل عمر من الأعمار حتى تصنف وترتب ويدرب التلاميذ عليها، ولكن يمكن للمعلمين بطول الممارسة والتجربة أن يتعرفوا علي الكلمات التي تكثر فيها أخطاؤهم من خلال تصحيح كراسات الإملاء، والتعبير والتطبيق، ومن خلال مناقشاتهم وأحاديثهم وإجاباتهم في دروس التعبير والنصوص والقراءة؛ بحيث يتم تحديد هذه الكلمات بكل مرحلة، ولكل صف بناء علي درجة صعوبتها، ودرجة استعمالها ويضاف إلي ذلك الكلمات التي سبقت دراستها من قبل ،ولكن لا يزال التلاميذ يخطئون فيها. وأهم ما في الموضوع مراعاة مستوى النضج ، والحاجة الماسة إلي الكلمات المستعملة والتي تشيع في كتابات التلاميذ أو التي تكون صعبة علي الكبار وتحديدها وتدريب التلاميذ عليها (د/محمد عبدالقادر احمد 1979م(23) ص267).

ثالثاً : أسباب تتعلق بالمعلم :-

تعد طريقة المعلم في إيصال المعلومة ومدي مناستها لقدرات المتعلم ،ومن أهم عناصر الموقف التعليمي – لذا فمن الأسباب التي يقف المعلم ورائها في هذه المشكلة.

1/ ضعف المعلم خصوصا خريجي كليات التربية بعد ثورة التعليم العالي.

2/ إملاء القطع غير المفهومة لذا فعلي المعلم أن يبحث عن القطع المفهومة، والقريبة إلي الطالب، والمتوافقة مع إدراكهم، والمتناسبة مع أعمارهم، وإن كان في القطع المملاة كلاماً غريباً وجب عليه أن يفسره ويوضحه (السمعاني 1981م(14) ص59).

كما يجب عليه (أي المملى) أن يكون في مكان يراه جميع التلاميذ ؛ ليتابعوا نبرة صوته ، وأن يكون جهوري الصوت، وفصيح اللسان وجيد الأداء.

3/ قلة التطبيق للقواعد الإملائية: كثير من المعلمين يورد مثالاً واحداً أو اثنين على القاعدة التى ينفرد بكتابتها على السبورة، والتعليق عليه دون إعطاء الطلاب الفرصة الكافية متناسيا أنهم بحاجة إلى كثير من مران ، وتعود على كتابة عدد كبير من الكلمات التي ترسخ القاعدة وتثبتها.

4/ عدم ربط فروع الإملاء بفروع اللغة العربية الأخرى.

5/ تهاون المعلم في تصحيح دفاتر الطلاب ، وإعطاء قلمه حرية الانطلاق بإشارة (Y) دون التثبت من صحة المكتوب إملائياً، وإن كانت المعلومة الواردة من الطالب صحيحة ، وعليه أن لا يفرق بين صحة المعلومة وطريقة إيرادها وصياغتها.

6/ التركيز علي الإملاء الاختباري ، وتناسي بقية الفروع: (المنظور والمنقول والذاتي والاستماعي).

7/ الاستعجال في النطق وخفض الصوت أثناء الإملاء .

8/ عدم اتباع المعلم الأساليب المناسبة لمراعاة الفروق الفردية للنهوض بالضعفاء .

9/ مبالغة المعلم في إشباع بعض الحركات فيكتب التلميذ أحرف مدّ بدون داع .

10/ الجهل بأصول الوقف ونحوه .

11/ عدم إتباع أسلوب جيد في التدريس أضف إلي ذلك أن مدرسي المواد الأخرى قد لا يلقون بالا إلي أخطاء التلاميذ وإرشادهم إلي الصواب (إبراهيم عبد العليم 1968م (3) ص21).

أما الأستاذ راشد بن محمد الشعلان فيضيف أسباباً أخرى للضعف الإملائي:

1/ نسيان القاعدة الإملائية الضابطة .

2/ الضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي.

3/ تدريس الإملاء علي أنه طريقة اختبارية تقوم علي اختبار التلميذ في كلمات صعبة بعيدة عن القاموس الكتابي.

4/ عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية.

5/ إهمال أسس التهجي السليم الذي يعتمد علي العين والأذن واليد .

6/ عدم تصويب الأخطاء مباشرة .

7/ التصحيح التقليدي لأخطاء التلميذ وعدم مشاركته في تصحيح الأخطاء .

8/ قلة التدريبات المصاحبة للدرس .

9/ عدم الاهتمام بأخطاء التلاميذ الإملائية خارج كراسات الإملاء .

10/ طول القطع الإملائية مما يؤدي إلي التعب والوقوع في الخطأ .

11/ عدم التنويع في طرائق التدريس مما يؤدي إلي الملل والانصراف عن الدرس .

12/ عدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إلماماً كافياً ولا سيما الهمزات والألف اللينة.

13/ عدم استخدام الوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء ولا سيما البطاقات والسبورة الشخصية والشرائح الشفافة .

(راشد ابن محمد الشعلان : 2009/6/28م50 : 12 ظ).

أما د/ محمد عبدالقادر (1979م(23) ص27) فيرى أن أسباب الخطأ في الرسم الإملائي:

1/ ضعف صحة المتعلم العامة كضعف السمع والبصر .

2/ عدم نضج القوى العضلية والأعصاب لدي المتعلم .

3/ عدم انتباه المتعلم .

4/ عدم نطق المعلم الواضح وإخراجه الحروف من مخارجها الصحيحة .

5/ جهل المتعلم بقواعد الرسم الإملائي.

6/ استخدام المد دون داع .

7/ تقارب الأصوات والمخارج.

8/ عدم التدريب الكافي .

9/ عدم الثبات الانفعالي .

من كل ما تقدم يرى الباحث أن أسباب هذه المشكلة منها ما يعود علي الطالب والمعلم والمنهج والبيئة المدرسية وطريقة الامتحان وتصحيحه . فالمعلم يستأثر بالقدح المعلى فيها لأن التلاميذ مادة خام في أيدي المعلمين، يشكلونها كيفما شاءوا إذا امتلكوا : المعلومة والطريقة المثلي والإخلاص والجدية في العمل، ولم تسيطر النواحي المادية علي تفكيرهم . وتأتي بعد المعلم البيئة المدرسية الشحيحة، وطريقة وضع الامتحان ساهمت مساهمة فعالة في هذا الضعف الإملائي، حيث حذفت الإملاء التقليدية من الامتحان؛ نسبة لعدم توفر العدالة للممتحنين حيث لا تستطيع إدارة الامتحانات توفير معلمين لتملية الإملاء في الامتحان على مستوى واحد . ولكن يمكن التقلب على ذلك بالوسائل التكنولوجية الحديثة . ثم ركزت طريقة الامتحان علي الأسئلة الموضوعية ، وأهملت الأسئلة المقالية رغم مزاياها التي تتيح للطالب حرية الابتكار ، وتنظيم الإجابة ، وتنظيم أفكاره ، والتعبير عنها باستخدام ألفاظه .

ومما زاد الطين بلة : التصحيح من منطلق أن التلميذ يقصد الإجابة، دون النظر للنواحي الإملائية، مما أهمل الجانب الإملائي من قبل المعلم والتلميذ .

وبالتالي فإن نتيجة امتحان الأساس لن تكون المعيار لسبب بسيط هو: أن حلقات التدني في المواد قد اكتملت، من المعلم إلي الإشراف إلي المنهج ، وينعكس ذلك التدني علي المستوى العام ، مما يعني حصول عدد كبير من الطلاب علي درجات كبيرة هي في الحقيقة درجات كبيرة من مستوى عام متدن في كل حلقاته تصديق مثل هذه الدرجات هو في الحقيقة تصديق واهم ، معياره (الكم) لا (الكيف) والاعتناء بـ (الكم) هو مصيبة التعليم في بلادنا .

(جريدة الرأي العام :4163 :2009/4/29م).

هـ/أساليب علاج الضعف الإملائي:-

إن لانحصار السلامة من أخطاء الإملاء ثلاث دلالات :-

الأولي :حاجة الكبار الدائمة لمراجعة أصول الإملاء .

الثانية : بقاء أخطاء الإملاء عند تلامذتهم الصغار .

الثالثة : عدم استحالة سلامة الإملاء عند تلامذتهم الصغار .

(د/ جمال صقر بدون ت (16) ص15)

ويري الأستاذ راشد بن محمد الشعلان أساليب علاج الضعف الإملائي فيما يلي:

1/ أن يحسن المعلم اختيار القطعة الإملائية بحيث تتناسب مع مستوى التلاميذ، وتخدم. أهدافها متعددة:(دينية – تربوية – لغوية).

2/ كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة علي المهارات المطلوبة.

3/ أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة لا غموض فيها.

4/ تكليف التلميذ باستخراج المهارات من المقروء.

5/ تكليف التلميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة ، كأن يجمع التلميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة مثلاً.

6/ توافر قطعة في نهاية كل درس تشتمل علي المهارات تدريجيا ، ويدرب من خلالها التلميذ في المدرسة والبيت.

7/ الإكثار من الأمثلة المتشابهة للمهارة التي يتناولها المعلم في الحصة.

8/ الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة، وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى .

9/ تدريب الأذن علي حسن الإصغاء لمخارج الحروف.

10/ تدريب اللسان علي النطق الصحيح.

11/ تدريب اليد علي الاستمرار في الكتابة.

12/ تدريب العين علي الرؤية الصحيحة للكلمة.

13/ جمع الكلمات الصعبة التي يشكو منها كثير من التلاميذ، ثم تعليقها علي لوحات في طرقات ومساحات المدرسة.

14/ تخصيص دفاتر لضعاف التلاميذ تكون في معيتهم كل حصة.

15/ معالجة ظاهرة ضعف القراءة عند التلاميذ، وترغيب القراءة لهم بمختلف الوسائل .

16/ أن يعني المعلم بتدريب تلاميذه علي أصوات الحروف؛ ولا سيما الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتية وفي رسمها.

17/عدم التهاون في عملية التصحيح.

18/ أن يستخدم المعلم في تصحيح الأخطاء الإملائية الأساليب المناسبة وخير ما يحقق الغاية؛ مساعدة التلميذ علي كشف خطئه بنفسه .

19/ ألا يحرص المعلم علي إملاء قطعة إملائية في كل حصة – بل يجب عليه أن يخصص بعض الحصص في الشرح والتوضيح، والاكتفاء بكتابة كلمات مفردة حتى تثبت القاعدة الإملائية في أذهان التلاميذ.

20/ أن يطلب المعلم من تلاميذه أن يستذكروا عدة أسطر، ثم يختبرهم في إملائها في اليوم التالي، مع الاهتمام بالمعني والفهم معاً.

21/ تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل والسأم ومراعاة الفروق الفردية .

22/ الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء؛ ولا سيما السبورة الشخصية والبطاقات والشرائح الشفافة.

23/ تشجيع وتحفيز التلاميذ الذين تحسنوا بمختلف أساليب التحفيز والتشجيع .

24/ حصر القواعد الإملائية الشاذة ، والتدريب الكافي عليها.

(راشد بن محمد الشعلان 2009/6/28م:50 :12 ظ)

أما الكاتبة زهرة الأقحوان (برق الحيا : 5/1/ 2009م : 40 : 8 م) فتقترح مجموعة من الوسائل تساعد في معالجة الضعف الإملائي. ويكون ذلك بتجنب كل مسببات الضعف الإملائي السابقة من خلال ما يلي :-

1/ الاهتمام بمخرجات كليات التربية من المعلمين المختصين بتدريس الصفوف الأولي ، وخاصة من يتولى عملية تأسيس الطلاب.

2/ عقد لقاءات وورش للمعلمين الذين يلحظ المشرف الزائر، أو مدير المدرسة أنهم بحاجة إلي دعم أو مساعدة .

3/ عدم قبول الأعمال التي يشارك بها الطلاب في مجالات النشاطات المختلفة ما لم تؤد بخط الطالب ، واستبعاد كل مشاركة بالحاسب الآلي في الصفوف الأولي.

4/ الاهتمام بوضع ضوابط دقيقة لقياس مستوي الطالب في ظل التقويم المستمر لمرحلة الأساس.

5/ إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمين القادرين ، وجعل الحوافز مقابل التميز ؛ وفقا للنتيجة التي يلحظها المدير أو المشرف .

6/ إلحاق قواعد الإملاء بفيض وافر من التطبيقات .

7/ أن يحوي المنهج قطعاً إملائية مشوقة ذات صلة بحياة الطالب، وأن تكون مفرداتها وأساليبها سهلة مفهومة، ومناسبة من حيث الطول والقصر للطلاب، ويجب – مع صغار السن – أن تكون القطعة من موضوعات القراءة .

8/ أن ينوع المعلم في طرائق التدريس .

9/ إثارة الدافعية في دروس القراءة ؛ لتزيد من نشاط الطلاب وتثير رغبتهم فينعكس إيجاباً علي إملائهم وجودة خطوطهم .

10/ الربط بين القراءة والكتابة في حصة واحدة، أو فترتين متقاربتين – أي قبل أن تمحي من أذهانهم الصور التي اختزنوها.

11/ محاسبة الطلاب علي أخطائهم الإملائية في كل عمل كتابي وذلك بالإنقاص من الدرجات .

12/ تخصيص جزء من درجات المشاركة في كل مادة لسلامة الإملاء وجودة الخط.

13/ تشجيع الطلبة علي أن يتتبعوا الأخطاء الإملائية الشائعة في الصحف والكتب ، وفيما تقع عليه أعينهم من المنشورات والبيانات المكتوبة ونحوها، وأن يجعلوا من الأخطاء موضعا للمناقشة والتعليق.

14/ تنويع الإملاء لطرد السأم والملل.

15/ تصويب الخطأ الذي يقع فيه الطالب مباشرة .

16/ تكليف الطلاب بوجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع الطالب عشرين كلمة تنتهي بهمزة متطرفة تكتب علي ألف .

17/ الإكثار من الأمثلة المشابهة لكل مهارة .

18/ جمع الكلمات التي يلاحظ تكرار الخطأ فيها بشكل لافت ، وكتابتها بخط واضح كبير وتعليقها في الممرات داخل المدرسة .

19/ تخصيص دفتر يكون في معية جميع الطلاب لتصحيح الكلمات الخاطئة التي يلحظها المعلمون في جميع التخصصات ولا يقتصر ذلك علي الطلاب الضعاف مراعاة لمشاعرهم وإخراجا لهم من دائرة الحرج ولن يعدم المتميزون الفائدة منه .

20/ المتابعة الدقيقة في بداية كل عام دراسي من قبل المرشد الطلابي للتعرف علي احتياجات الطلاب الصحية والنفسية وإبلاغ المعلمين بما يتوصل إليه من الحالات لمراعاتها ، واتباع الطرق المناسبة للتعامل معها .

أما ناصر القيلان (2009/7/4م : 00:11ص) فيوصي المعلم بربط المواد بعضها ببعض خاصة مواد اللغة العربية ، فالإملاء علي علاقة وثيقة بالقراءة والتعبير والخط وكذلك النحو .

وكذلك أن يراعى استخدام خط النسخ البسيط دائما في جميع كتاباته ، ولا ينسى أن يهتم بجدول معالجة الأخطاء الشائعة والفردية فهو المرآة التي تبين مدى تقدم كل تلميذ.

إن التهيئة للدراسة الأكاديمية أو الإعداد للحياة يتطلبان مهارات مختلفة، وكفايات متنوعة ولعل من أهمها مهارة القراءة والكتابة ومن ثم وجب أن تدرس تلك المهارات من كل جوانبها وأن تهيئ الظروف المختلفة لتمكين الطالب منها بكفاءة واقتدار .

وتزداد أهمية القراءة والكتابة في المجتمعات بزيادة تعقدها فكلما تعقدت الثقافة وازدادت المخترعات والمبتكرات زادت أهميتها ، فحتى يمكن استخدام تلك المخترعات وصيانتها والإفادة ، وارتفاع نوعية التكنولوجية التي يستخدمها المجتمع يتطلب كفاءة أكبر منها ، ومن هنا كانت فكرة التعليم الأساسي ورفع سن الإلزام، وقيام الدول المتقدمة بإتاحة فرصة التعليم لأبنائها إلى نهاية المرحلة الثانوية، حتى يتمكنوا من مواجهة التراكمات الثقافية والتكنولوجية المختلفة .

(طعيمة2000م (17) ص90) وإذا أردنا المواكبة والمسايرة للعالم حولنا ؛ لابد من ابتدار عملية تحديث شاملة للمدارس وبيئتها ، ثم كليات التربية بما يجعلها تواكب التطورات العلمية والمهنية العالمية، مع مراعاة الخصوصية السودانية والخبرة التراكمية، من خلال تجربة بخت الرضا الرائدة في هذا المجال. وذلك بالعمل على خلق بيئة تطوير؛ أساسها رؤية جديدة تبنى عليها رسالة هذه الكليات وإطارها المفاهيمي، واستحداث نظام جيد وجديد لإعداد المعلم بكافة منظوماته وربطه بالتكنولوجيا ، وأحدث أساليب التدريب ، والعمل علي تنمية القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيه، وتحسين مستوى ونوعية البنيات الأساسية من معامل ومختبرات ووسائل وربط أنشطة هذه الكليات بمدارس التعليم العام واستحداث نظام للمتابعة والتقويم الدوري، وقبل ذلك عمل مواصفة الطالب الذي يحق له الدراسة في هذه الكليات.

6-2 الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة والأبحاث في مجال الضعف الإملائي، وأسبابه وطرق علاجه .

وسوف يتعرض الباحث لعدد من الدراسات والأبحاث السودانية والعربية.

أولا : الدراسات السودانية :-

دراسة جمال حسين صالح بعنوان : أسباب الأخطاء الإملائية عند تلميذ مرحلة الأساس وكيفية معالجتها – دراسة تحليلية لنيل درجة الماجستير في التربية – جامعة شندي 2004م .

وهدفت الدراسة إلي الوقوف علي مستوى التحصيل في اللغة العربية بوجه عام، والإملاء بوجه خاص ، ودراسة الأسباب التي أدت إلي الأخطاء الإملائية ، وتحليلها علي حسب ما يراه الباحث . وتوصلت الدراسة إلي تحقيق ذلك عن طريق توزيع استبانة علي معلمي ومعلمات اللغة العربية ، وإضافة لجمع كراسات التلاميذ وتصحيحها وتصنيفها وبلغ عددهم (1057) تلميذا وتلميذة بينما بلغ عدد المعلمين (102).

ومن أهم النتائج التى توصل إليها الباحث ما يلي :-

1/ تكثر أخطاء التلاميذ في مرحلة الأساس في التركيب الهجائي .

2/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقرر الإملاء وأسباب الأخطاء الإملائية .

3/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إلمام المعلم بطرق التدريس الحديثة ومستوى أداء التلاميذ في فرع الإملاء .

وأوصى الباحث بتوعية الآباء والأمهات بأهمية الإملاء، وأن تهتم الأسر بإلحاق أبنائها برياض الأطفال، وأن يهتم المعلمون بإخراج الحروف صحيحة، وتزويد المدارس بمكتبات حديثة، ووضع منهج منفصل للإملاء في كل الحلقات، وأن تقام دورات تدريبية لتنمية مهارات الكتابة . والدراسة الحالية تتفق مع الدراسة السابقة في: التعرف علي أسباب الأخطاء الإملائية، وكيفية معالجتها . واعتمادهما علي المنهج الوصفي التحليلي ، واتفقتا كثيرا في النتائج ، كما استفاد الباحث منها في طريقة تحليل الأخطاء وتصنيفها، إلا أن الاختلاف بين الدراستين يكمن في حجم العينة ومكانها وزمانها ، واعتمدت الدراسة السابقة علي تحليل الأخطاء من كراسات

التلاميذ ، بينما اعتمدت الدراسة الحالية علي إجراء اختبار موحد لمعرفة الأخطاء . وإن اتفقتا في الحلقة الدراسية إلا أن الدراسة السابقة شملت فصلين (السابع والثامن) بينما شملت الدراسة الحالية فصل واحد هو (الثامن).

ثانيا: الدراسات العربية :-

1/ دراسة يحي بن حسن سلمان العفيفي – بعنوان الأخطاء الإملائية الشائعة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي أسبابها وطرق علاجها – في التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس) لنيل درجة الماجستير في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عام 1423هـ – 2002م.

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات تلاميذ الصف السادس بمنطقة أم القوين دولة الإمارات ، وحصرت المهارات الإملائية في مقررات اللغة العربية ، وكشفت عن الفروق في نسبة الأخطاء الإملائية الشائعة ، ومعالجة المشكلات التي تنتج عن ضعف تلاميذ الصف السادس في الإملاء .

وتوصلت الدراسات إلي أن أخطاء التلاميذ والتلميذات انحصرت في (32) مهارة إملائية مع وجود فروق متقاربة في النسبة المئوية بين عدد المخطئين والمخطئات.

وذلك عن طريق استخدام المنهج الوصفي للإجابة عن التساؤلات التي قدمها الباحث وطبقها علي تلاميذ المدارس الحكومية دون الأهلية ، ومعلمي ومعلمات الصف السادس بمنطقة أم القوين . وأوصى الباحث بـ :

1/ الحرص علي انتقاء معلم اللغة العربية المتمكن – في مادته ولسانه وقلمه وأسلوب أدائه .

2/ تخفيف الأعباء الإدارية والوظيفية الملقاة علي معلم اللغة العربية.

3/ إيجاد حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء.

4/ تخصيص معلم أو أكثر للخط العربي.

5/ إعادة النظر في توزيع الدرجات المخصصة للإملاء بما يناسب وأهميتها.

وقد اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الكشف عن المهارات التي يخطئ فيها التلاميذ وأسباب ذلك، وكثير من النتائج التي توصلت إليها. إلا أنها تختلف عنها في حجم العينة ومكانها وأسلوب اختيارها والصف الدراسي، وكذلك عملت الدراسة السابقة علي حصر المهارات الإملائية في مقررات اللغة العربية ، بينما عملت الدراسة الحالية علي معرفة المهارات التي يكثر فيها الضعف الإملائي .

2/ دراسة أحمد كنعان الصعوبات الإملائية لدي طلبة مرحلة الإعدادية – لنيل درجة الماجستير في التربية – جامعة دمشق 1985م.

وهدفت إلي تشخيص الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الأولى الإعدادية في الإملاء وتصميم برنامج علاجي في التعليم الذاتي لتحسين مهارات التلاميذ في التعليم المتقن مع قياس فاعلية التدريس بالطريقة المبرمجة مع الطريقة التقليدية، وفق اختبارات التحصيل المعدة من الباحث.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتصميم اختبار تشخيصي لكشف الصعوبات الإملائية التي تواجه طلاب الصف الأول الإعدادي. وتوصل إلي أن الصعوبات التي تواجه التلاميذ تؤدي إلي انخفاض تحصيلهم. ووجود اتجاهات إيجابية نحو الطريقة المبرمجة في تعليم الإملاء وذلك عن طريق تطبيق الاختبار علي عينة شملت (277تلميذا وتلميذه). وأوصى الباحث بتطبيق الطريقة

المبرمجة في تعليم منهج الإملاء بدل الطريقة التقليدية وذلك بتفوقها عليها، حسب الاستفتاء الذي أجراه لقياس الاتجاهات نحو الطريقة المبرمجة عند تنفيذ البرنامج.

واتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تحديد الأخطاء الكتابية الشائعة ، وكشف صعوبات الكتابة والضعف الإملائي . وإن اختلفت معها في أن الدراسة السابقة أظهرت أثر الطريقة المبرمجة في تحسين أداء تلاميذ العينة لكتابة المهارات وكذلك الزمان والمكان وحجم العينة.

3/ دراسة لجنة من المختصين – بعنوان دراسة الأخطاء الشائعة في المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) أسبابها وطرق علاجها – مجلة التربية 19 الكويت عام1996م . هدفت الدراسة إلى تعرف الأخطاء الإملائية بين تلاميذ الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت، والكشف عن دواعي الوقوع فيها، ورصد الآثار المترتبة عليها، والوقوف علي آراء المعلمين والمعلمات ، والتوصل إلي خط علاجي لها . وقد عمد المتخصصون إلي وضع قطعة إملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تضمنت (35 مهارة هجائية) مقررة للابتدائي، وقطعة إملائية للمرحلة المتوسطة تضمنت (61مهارة). وتوصلت الدراسة إلي أن التلاميذ عينة الدراسة من المرحلة الابتدائية أخطاوا في عشرين مهارة وكما توصلت الدراسة إلي أن الأخطاء التي وقع فيها تلاميذ الصف الرابع المتوسط هي الأخطاء نفسها التي وقع فيها تلاميذ الابتدائي ، وذلك عن طريق تملية قطعة إملائية علي تلاميذ العينة التي بلغ عدد أفرادها (800 من الابتدائي و 1200 من المتوسط) . وأوصي المتخصصون بضرورة التركيز علي (همزة الوصل والقطع – الألف اللينة – الهمزات – المدود – اللام القمرية والشمسية – الحروف التي تنطق ولا تكتب).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تملية قطعة موحدة للتعرف علي الأخطاء الإملائية وحجمها وأسبابها وكيفية علاجها كما أمكن الإفادة منها في الإطلاع علي منهجية

تحليلها للأخطاء الإملائية. إلا أنها اختلفت عنها في الزمان والمكان وحجم العينة والصف الدراسي.

التعليق علي الدراسات السابقة :-

من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة توصل الباحث إلي الآتي :-

1/ قلة الدراسات السودانية في هذا المجال مقارنة مع نظيراتها العربية.

2/ وجود تداخل كبير بين هذه الدراسات نسبة لأن المشكلة واحدة.

3/ الدراسات تمت في بيئات مختلفة.

4/ اختلاف حجم العينة بين دراسة وأخرى.

5/ إتفاق معظم هذه الدراسات في النتائج والتوصيات.

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل خطوات سير الدراسة وكيفية جمع المعلومات وبما أن موضوع البحث (الضعف الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة الأسباب والحلول فى وحدة الريف الشمالي) فإن العينة التى جمعت منها المعلومات كانت تضم تلاميذ وتلميذات الصف الثامن ومعلمي ومعلمات اللغة العربية ومشرفي مرحلة الأساس.

ويقوم الباحث فى هذا الجانب بوصف الآتي:

1. منهج البحث
2. عينة الدراسة المختارة ومجتمع الدراسة.
3. أدوات الدراسة.
4. المعالجة الإحصائية (عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة وتحليل البيانات).

3-1 منهج الدراسة:

اعتمد الباحث هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي وذلك لأنه أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات وانحصر دور الباحث فى وصف وتتبع وتفسير الجوانب المختلفة، التى تؤدي إلى الضعف الإملائي وتعتبر هذه المعلومات ذات قيمة عملية تؤيد ممارسات قائمة أو ترشد إلى سبيل تفسيرها نحو ما ينبغي أن يكون هدفاً تطبيقياً.

(رجاء أبو علام 2001م (12) ص17)

2-3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثالثة (الصف الثامن) وعددهم سبعمائة وواحد وأربعون تلميذاً وتلميذه بمرحلة الأساس ومعلمى ومعلمات وعددهم مائتان وواحد وعشرون معلماً ومعلمة ومشرفى اللغة العربية بمحلية الريف الشمالي وعددهم ثمانية مشرفين. واختار الباحث وحدة الريف الشمالي إحدى وحدات محلية المتمة ولاية نهر النيل لأن الباحث قد عمل فى هذه الوحدة مدة ستة وعشرين عاماً حيث كان يقوم بتدريس مادة اللغة العربية بمدارس المرحلة المتوسطة سابقاً ومرحلة الأساس حالياً ومن خلال عمل الباحث بهذه المراحل لاحظ الضعف الواضح فى الإملاء وهذه مشكلة تمثل هاجساً واضحاً بالنسبة لأولياء الأمور والمهتمين بالعملية التربوية بصورة عامة. أضف إلى ذلك أن هذه المنطقة رغم عراقتها لم تنل حظاً من البحوث العلمية فى المجالات التربوية والتعليمية المختلفة.

جدول رقم (1) : يوضح إحصائية المدارس بوحدة الريف الشمالي

عدد مدارس البنين		عدد مدارس البنات		عدد المدارس المختلطة		المجموع
13	%43	13	%43	4	%14	30

جدول رقم (2): يوضح إحصائية تلاميذ وتلميذات الصف الثامن الممتحنين لهذا العام

بنيـــن	النسبـــة	بنـــــات	النسبـــــة	المجمـــــوع

741	%54	400	%46	341

جدول رقم (3): يوضح إحصائية معلمي ومعلمات اللغة العربية الصف الثامن بوحدة الريف الشمالي

عدد المعلمين	النسبة	عدد المعلمات	النسبة	المجموع
8	%31	18	%69	26

3-3 عينة الدراسة:

أولاً: التلاميذ تم اختيار هذه العينة بصورة عشوائية وقد بلغ عدد أفرادها ثلاثمائة وثلاثة عشر تلميذاً وتلميذة اختار الباحث تلاميذ الصف الثامن لأنه من المفترض أن يكون قد اكتسب كل الخبرات الإملائية التى تمكنه من التعبير عن نفسه دون خطأ إملائي مع إلمامه بمهارات الترقيم.

جدول رقم (4): يوضح العينة التى تم اختيارها

المدرسة	عدد التلاميذ
الجوير بنات	51
الكمير بنات	56

القبة المختلطة	42
الكمير بنين	56
الصفر بنين	46
كلي بنات	18
الجوير بنين	44
المجموع	313

ثانياً: تم اختيار عينة من معلمي اللغة العربية بمرحلة الأساس بمحلية الريف الشمالي وهم المعلمون الذين يقومون بتدريس اللغة العربية بالصف الثامن بمرحلة الأساس أو سبق لهم تدريسها.

أما معلم الصف الثامن فى مادة اللغة العربية هو أكثر من غيره إلماماً بجوانب هذه المشكلة وذلك لاكتسابه الخبرة الكافية من خلال تدريسه لهذه المادة حيث يمكنه التنبؤ بنقاط الضعف وكيفية معالجتها. كما أن فصله مجابة بامتحان شهادة مرحلة الأساس مما يتطلب إعداداً خاصاً للتلاميذ خصوصاً فى التعبير الكتابي حتى يستطيعوا تخطى هذه العقبة ونجاح التلاميذ فى اللغة العربية غالباً يشكل نسبة النجاح العامة. (ويعنى ذلك إذا نجح التلميذ فى اللغة العربية فإنه يستطيع النجاح فى بقية المواد التى تعتمد على المذاكرة).

جدول رقم (5): يوضح العينة المختارة من معلمي ومعلمات اللغة العربية لمرحلة الأساس بوحدة الريف الشمالي

عدد أفراد العينة	المجموع الكلي لمعلمي اللغة العربية بوحدة الريف الشمالي	النسبة المئوية
26	221	%11.7

4-3 أدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية والتى ساعدت الباحث فى تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية.

1. الاختبار: وضع اختبار تشخيصي يحتوي على خمس عشرة مهارة إملائية وأربع من علامات الترقيم وذلك عن طريق ثلاثة أسئلة:

السؤال الأول: تملية قطعة الحُلم.

السؤال الثاني: اختيار الكلمة الصحيحة إملائياً.

السؤال الثالث: وضع علامة الترقيم المناسبة.

اختار الباحث وضع اختبار إملائي للآتي:

أ. إن فرع الإملاء هو النوع الذى عليه الدراسة.
ب. إتفاق كل أفراد العينة فى حل الاختبار.
ج. أسئلة الاختبار تركز على المهارات الاساسية للإملاء.

2. الاستبانة:

تعتبر الاستبانة من الأدوات المعروفة فى جمع المعلومات وتستخدم على نطاق واسع من قبل الباحثين والتربويين لجمع المعلومات ولإجراء الدراسات الخاصة باستطلاع الرأي والاتجاهات.

مبررات الاستبانة:

اختار الباحث الاستبانة اختصاراً لعامل الجهد والوقت وقد اختار الباحث الاستبانة المقيدة والمغلقة للآتي:

أ. لأنها تسهل ترتيب الاستجابات وتحليلها.
ب. لأنها تسهل المقارنة.

وقد تطلب وضع الاستبانة الآتي:

أ. الاطلاع على الدراسات السابقة للخروج بنتائج استفاد منها الباحث واستعان بها فى بناء استبانة بحثه الحالي.
ب. تصنيف الأسئلة وترتيبها بطريقة موضوعية لكل جانب من جوانب الموضوع.
ج. كما وضع الباحث اختبار لصحة الفروض.

هذا وقد قام الباحث بإعداد استبانة للمعلمين والمعلمات وقد راعى الباحث وضع الأسئلة الآتي:

1. من حيث أهداف الدراسة الأسئلة التى وضعت شملت كل جوانب الموضوع المتعلقة بالدراسة وكانت باللغة العربية الفصحى.
2. شكل الأسئلة كانت جميع أسئلة الاستبانة من النوع المقيد أو المغلق وكل استبانة تكونت من جزأين:

الجزء الأول: حوى المعلومات الأولية الخاصة بالفرد.

الجزء الثاني: يتكون من خمسة أجزاء على طريقة ليكرت (Likrt) وقسمت الاستبانة إلى خمسة محاور:

المحور الأول أسئلة خاصة بالتلميذ وعددها ثمانية أسئلة.

المحور الثاني أسئلة خاصة بالمعلم وعددها خمسة أسئلة.

المحور الثالث أسئلة خاصة بالمنهج وعددها سبعة أسئلة.

المحور الرابع أسئلة خاصة بطريقة التقويم وعددها سبعة أسئلة.

المحور الخامس أسئلة خاصة بالبيئة الاجتماعية وعددها خمسة أسئلة.

إن تجربة المقياس فى شكله المبدئي ومحاولة اختباره من أهم المراحل فى البحث لإجراء ذلك قام الباحث باختيار عينة عشوائية من المعلمين بلغ عددهم عشرة حيث عرضت عليهم الاستبانة. وكان الباحث يهدف من وراء ذلك إلى اكتشاف وضوح الاستبانة لأفراد العينة عند ملئها كما عرض الباحث هذه الاستبانة على عدد من المحكمين من جامعة شندي. وقد وضح من ذلك سهولة ووضوح العبارات الموضوعة إلا من بعض النقاط التى أوصى المحكمون بتصحيحها أو حذفها والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (6):

العبارة قبل التصحيح	العبارة بعد التصحيح
1. عدم امتلاك التلميذ للمهارات الأساسية (الكتابة – القراءة – الحساب)	عدم امتلاك التلميذ لمهارة كتابة الحروف
2. المعاناة من الخوف والتردد والخجل	المعاناة من الاضطرابات النفسية
3. التصحيح من منطلق أن التلميذ يقصد ذلك	عدم اكتراث المعلمين للأخطاء الإملائية

	والتصحيح من منطلق أن التلميذ يقصد ذلك
4. خلو المناهج الدراسية من عنصر الجاذبية والإثارة والتشويق	خلو حصص الإملاء من عنصر الجاذبية
5. تحميل المعلمين لضعف مستوى التلاميذ	تحميل المعلمين ضعف مستوى التلاميذ
6. انتشار اللهجات العامية أكثر من الفصحى	سيادة اللهجات العامية دون الفصحى فى لغة التخاطب فى البيئة المدرسية
7. افتقار البيئة المدرسية (مكتبة –ملاعب ومجلات)	افتقار البيئة المدرسية لأوجه النشاط الطلابي

العبارات التى أوصى المحكمون بحذفها:

1. عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء.
2. كثرة الأخطاء الإملائية فى وسائل الإعلام المختلفة.

5-3 ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى أن الأداة تعطى النتائج نفسها أو قريباً منها إذا طبقت على نفس أفراد العينة عدة مرات فى نفس الظروف أو فى ظروف مشابهة لها تقريباً.

هناك عدة طرق وأساليب إحصائية لحساب ثبات الآداة:

1. طريقة إعادة الاختبار.
2. طريقة التجزئة النصفية.
3. طريقة تحليل التباين.
4. طريقة الاختبارات المتكافئة.

"رجاء أبو علام 2001م (12) ص46)"

قام الباحث بإيجاد ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية حيث قام بتوزيع أسئلة الاستبانة إلى قسمين، قسم يحمل الأرقام الفردية س: 103/105/108/115/120.

وقسم آخر يحمل الأرقام الزوجية ص: 102/105/107/115/119. ثم أوجد معامل الارتباط بطريقة بيرسون: وكان = 1 وكانت درجة الثبات = 1 ودرجة الصدق العاملي = 1 (أنظر ملحق رقم 4 ص93).

والمحكمون (كلهم تربويون) وهم:

1. د. الوسيلة ابراهيم – أستاذ مساعد – كلية الآداب جامعة شندي.
2. د. حواء على الطيب –أستاذ مساعد –كلية التربية جامعة شندي.
3. د. أحلام إلياس – أستاذ مساعد – كلية التربية جامعة شندي.
4. د. يوسف على الريح – أستاذ مساعد – كلية الآداب جامعة شندي.

3-6 طريقة تطبيق المقياس:

بعد إجراء التعديلات الموصى بها من قبل المحكمين قام المشرف بإجازة الاستبانة فى صورتها النهائية بعد أن اطمأن على أسئلتهما وتقييمها. طرحت الاستبانة على خمسين معلماً ومعلمة ومشرفاً.

طريقة تصحيح الاستبانة: لكل فقرة أو عبارة من عبارات المقياس خمسة فروض للإجابة، يجيب عليها المفحوص بوضع علامة (Y) على واحد منها وهى التى يراها مناسبة حسب وجهة نظره. وتعطي الدرجات على أساس أن العبارة الموجبة من خمس درجات إلى درجة واحدة (5–1) أي من خانة أوافق إلى خانة لا أوافق بشدة كالآتي:

الخيارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

أما الخيارات السالبة تبدأ من درجة واحدة إلى خمس درجات (1–5) أي من خانة أوافق بشدة إلى خانة لا أوافق بشدة كما هو مبين فى الجدول أدناه

الخيارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

اعتمد الباحث فى تحليل البيانات إحصائياً على الحاسب الآلي وذلك تحرياً للدقة واختصاراً للوقت والجهد. واستخدم برنامج SPSS

وكذلك قام الباحث بقياس درجة الصدق للاختبار الذى تم توزيعه للتلاميذ عن طريق التجزئة النصفية والتى هى واحدة من طرق وأساليب حساب ثبات الأداء. وقد تم تطبيق ارتباط بيرسون وكانت المحصلة كالآتي:

ارتباط يساوي 0.81

ثبات يساوي 0.89

صدق يساوي 0.94

(أنظر ملحق رقم 3 ص 92)

3-2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يقوم الباحث فى هذا الفصل بعرض النتائج التى توصل إليها من خلال تحليل الاختبارالتشخيصي، الذى تم تصميمه ووضعه من قبل الباحث وتوزيعه على المدارس التى تم اختيارها ومن ثم تصحيحه وعرض نتائجه.

وكذلك من خلال التحليل الإحصائي للاستبانة حيث يقوم الباحث بإبراز الفرض ثم توضيح معالجته الإحصائية وعرض النتائج ومن ثم التعليق عليها ومناقشتها.

قام الباحث بصياغة الفرضية الأولى والتى تنص على الآتي:

يوجد ضعف إملائي لدى تلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس. وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بوضع اختبار تشخيصي من ثلاثة أسئلة كانت على النحو الآتي:

1. تملية قطعة الحلم.
2. اختيار الكلمة الصحيحة.
3. وضع علامة الترقيم المناسبة.

واشتمل الاختبار على خمس عشرة مهارة إملائية وأربع علامات ترقيم والجدول التالي يوضح أداء أفراد العينة من الجنسين والنسبة المئوية وقام الباحث بتصحيح الاختبار من خمسين درجة

جدول المهارات الإملائية جدول رقم (9)

الرقم	المهـــــــــارة	عدد المخطئين	النسبة	عدد المخطئات	النسبة
1	التاء المربوطة	116	%37	79	%25
2	التاء المفتوحة	123	%39	77	%24
3	التنوين	133	%42	110	%35
4	الشدة	161	%51	108	%34
5	الهمزة فى وسط الكلمة على ألف	124	%39	106	%33
6	الهمزة فى وسط الكلمة على ياء	116	%37	100	%31
7	الإشباع	138	%44	102	%32
8	الحروف المتشابهة	122	%38	101	%32
9	همزة القطع	139	%44	98	%31
10	همزة الوصل	147	%46	99	%31
11	حذف نقط التاء المربوطة	144	%45	79	%25
12	تنقيط الهاء فى آخر الكلمة	101	%32	96	%30
13	الحروف الناقصة	104	%33	51	%16
14	الحروف الزائدة	117	%37	79	%25
15	حروف المد	149	%47	95	%30

ومن خلال الجدول وضح ان أداء البنات أفضل من البنين حيث تراوحت نسبة عدد البنين المخطئين ما بين 32%–51% بينما تراوحت نسبة البنات ما بين 16%–35%. زاد عدد المخطئين والمخطئات على أكثر من 30% فى الغالب مما يؤكد أن هنا لك ضعفاً إملائياً حيث

عجز أكثر من ثلث المفحوصين عن كتابة هذه المهارات الإملائية. بل وضح من خلال التصحيح أن معظم المخطئين والمخطئات يعانون من عجز إملائي كلي خصوصاً فى القطعة المملاة.

جدول رقم (10): يوضح الآداء فى علامات الترقيم:

العلامة	عدد المخطئين	النسبة	عدد المخطئات	النسبة
الفاصلة المنقوطة	122	%38	103	%32
الفاصلة	113	%36	88	%28
النقطتان	31	%9	17	%5
النقطة	22	%7	09	%2

ويرى الباحث أن الفرضية التى تقول: يوجد ضعف إملائي لدى تلاميذ مرحلة الأساس قد تحقق الباحث من صحة هذه الفرضية بناء على أداء التلاميذ فى تلك المهارات الإملائية التى اختارها الباحث واختبر فيها تلاميذ العينة. وبعد الدراسة تبين للباحث أن هنالك مؤشراً لضعف التلاميذ الإملائي.

عرض وتحليل الاستبانة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على خمسين معلماً ومعلمة ومشرفاً تربوياً وكان توزيع المعلمين والمعلمات كالآتي حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (11):

10-1	النسبة	20-10	النسبة	30-20	النسبة	30فما فوق	النسبة
13	%26	19	%38	10	%20	8	%16

وجاءت نتائج الاستبانة عن طريق التحليل الإحصائي كالآتي:

1. ضعف دافعية التلاميذ نحو التعلم جدول رقم (11-1)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	16	%32		
أوافق	12	%24	8.600	0.072
أوافق لحد ما	11	%22		
لا أوافق	7	%14		
لا أوافق بشدة	4	%8		

وبملاحظة الجدول وضح ان الذين أجابوا بالموافقة (28 من أفراد العينة) بنسبة (56%) والذين أجابوا بعدم الموافقة عددهم (11) بنسبة (22%) والذين كانوا فى الحياد عددهم (11) بنسبة (22%) وكانت أعلى نسبة للموافقة وكانت كا^2 الجدولية دالة إحصائية.

وقد يعاني التلاميذ أحياناً من صعوبات انفعالية تتدخل فى عملية التعلم، كما أن عدداً من التلاميذ لديهم مشكلات انفعالية خطيرة لها تأثير خطير ومستمر. فالكثافة السكانية المتزايدة والتى تؤدي إلى كثرة أعداد التلاميذ فى الفصل، والتلوث البيئي والقيم الاجتماعية المتغيرة. والأنماط الأسرية، كل هذه العوامل وغيرها قد تزيد من ضعف دافعية التلاميذ نحو التعلم.

2. ضعف الإعداد المبكر للتلاميذ فى الإملاء: جدول رقم (11-2)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	12	%24		
أوافق	21	%42		
أوافق لحد ما	10	%20	22.200	0.000
لا أوافق	6	%12		
لا أوافق بشدة	1	%2		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (33) بنسبة (66%) والذين أجابوا بعدم الموافقة عددهم (7) بنسبة (14%) والذين كانوا فى الحياد (1) بنسبة (2%) وكانت كا^2 الجدولية (0.000) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة. وإعداد التلاميذ لا بد أن يكون متدرجاً ومتماشياً مع قدراتهم العقلية، ومن مرحلة إلى أخرى حسب مقتضيات الحاجة بحيث يكون التدرج من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل أو العكس ومن المحسوس إلى المعقول، وهذا هو الأساس الذى تبنى عليه طرق التدريس وإعداد التلاميذ.

3. كثرة أعداد التلاميذ فى الفصل: جدول رقم (11-3)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	22	%44		

أوافق	7	%14		
أوافق لحد ما	5	%10	25.800	0.000
لا أوافق	14	%28		
لا أوافق بشدة	2	%4		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (29) بنسبة (58%) والذين أجابوا بعدم الموافقة عددهم (16) بنسبة (32%) والذين كانوا فى الحياد (5) بنسبة (10%) وكانت كا^2 الجدولية (0.000) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

فالأعداد الكبيرة المتزايدة من التلاميذ فى الفصول خصوصاً فى الفصول الأولى يقلل من المتابعة اللصيقة والدقيقة من المعلم للتلميذ خصوصاً معلم الصف. وهذا الإهمال ينتج عنه إخفاق كثير من التلاميذ فى تعلم أبجديات الكتابة وغيرها من أسس التعلم الأولى.

4. عدم امتلاك التلميذ لمهارة كتابة الحروف: جدول رقم (11-4)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	16	%32		
أوافق	14	%28		
أوافق لحد ما	13	%26	15.800	0.003
لا أوافق	6	%12		
لا أوافق بشدة	1	%2		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (30) بنسبة (60%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (7) بنسبة (14%) والذين كانوا فى الحياد (13) بنسبة (26%) وكانت كا^2 الجدولية (0.003) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

ويرى الباحث أنه يمكن أن يراعى التدرج فى الكتابة. كما يجب مراعاة أسس تعليم الأطفال الكتابة وهى: استغلال دوافع التلميذ فى الكتابة، ومراعاة النضج العضلي للتلميذ، والبدء بالجملة أو الكلمة فى تعليم الأطفال الكتابة وقصر فترة التدريب على الكتابة فى البداية.

5. عدم قدرة التلاميذ على تمييز الأصوات المتقاربة فى مخارجها: جدول رقم (5-11)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	3	%6		
أوافق	13	%26		
أوافق لحد ما	17	%34	22.800	0.000
لا أوافق	16	%32		
لا أوافق بشدة	1	%2		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (16) بنسبة (32%) والذين أجابوا بعدم الموافقة عددهم (17) بنسبة (34%) والذين كانوا فى الحياد (17) بنسبة (34%) وكانت كا^2 الجدولية (0.000) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل لعدم الموافقة.وعليه يجب على المعلم أن يقوم بتدريب التلاميذ على نطق أصوات الحروف نطقاً صحيحاً من

مخارجها، ثم تدرس بالحركات (الفتحة والضمة والكسرة) مع معالجة وضع الحروف فى مواضعها المختلفة حتى يتمكنوا من الإلمام الشامل بها.

6. المعاناة من الاضطرابات النفسية: جدول رقم (11-6)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	6	%12		
أوافق	5	%10		
أوافق لحد ما	13	%26	7.600	0.107
لا أوافق	15	%30		
لا أوافق بشدة	11	%22		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (11) بنسبة (22%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (26) بنسبة (52%) والذين كانوا فى الحياد (13) بنسبة (26%) وكانت كا^2 الجدولية (0.107) وكانت غير دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل لعدم الموافقة.

إن تزويد المدارس بالمرشدين المتخصصين يخلق بيئة معافاة من هذه الاضطرابات، بحيث يستطيع المرشد المتخصص من معالجة الاشكالات النفسية البسيطة.

7. عدم مناسبة الكلمات الإملائية لقدرات التلاميذ: جدول رقم (11-7)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	5	%10		
أوافق	12	%24		
أوافق لحد ما	7	%14	15.400	0.004
لا أوافق	20	%40		
لا أوافق بشدة	6	%12		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (17) بنسبة (34%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (26) بنسبة (52%) والذين كانوا فى الحياد (7) بنسبة (14%) وكانت كا^2 الجدولية (0.004) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

ويرى الباحث أنه يمكن أن يضمن مقرر الإملاء معلومات طريفة وسهلة لتزويد التلاميذ بالخبرة والثقافة والتوجه.

لأن التعريف الحديث للإملاء: عملية تقوم على تذكر الكلمات واستعادتها ويتم ذلك بالتدريب الجيد، واستغلال الحواس بإعتبارها وسيلة طبيعية للتعلم (عوض الكريم الدوش بدون ت (11) ص8).

وليست الإملاء بمعنى اختبار مجموعة من الهمزات والمشكلات الهجائية وليست كلمات أو عبارات أو قطعاً أو فقرات تملى على التلاميذ لتخبر عن مدى سيطرتهم على هذه المشكلات، وإنما الإملاء مهارات تملك للتلاميذ.

8. إهمال التلاميذ للجانب الكتابي: جدول رقم (11-8)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	16	%32		
أوافق	13	%26		
أوافق لحد ما	11	%22	12.800	0.012
لا أوافق	9	%18		
لا أوافق بشدة	1	%2		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (29) بنسبة (58%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (10) بنسبة (20%) والذين كانوا فى الحياد (11) بنسبة (22%) وكانت كا^2 الجدولية (0.012) وكانت دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

وهذا ينتج من عدم متابعة المعلم للتلاميذ نتيجة لكثرة الأعداد فى الفصول. وهذا بدوره يؤدي إلى عدم امتلاك التلميذ لمهارة الكتابة السريعة الجيدة الخالية من الأخطاء. وذلك لأن التدريب على الكتابة من أصعب مراحل التعليم ويحتاج لمزيد من التدريبات والتطبيقات.

9. ضعف إعداد المعلمين: جدول رقم (11-9)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	9	%18		
أوافق	10	%20		
أوافق لحد ما	14	%28	8.600	0.072

لا أوافق	13	%26		
لا أوافق بشدة	4	%8		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (19) بنسبة (38%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (17) بنسبة (34%) والذين كانوا فى الحياد (14) بنسبة (28%) وكانت كا^2 الجدولية (0.072) وكانت دالة إحصائية عادية واتجاه الرأي يميل للموافقة. ويعتبر إعداد المعلم الركيزة الأولى فى عملية التعلم، خصوصاً الصفوف الأولى التى تحتاج إلى معلم مقتدر ملم بالجوانب التربوية والجوانب المهنية حتى يستطيع قيادة الصغار بطريقة واعية. تعد طريقة المعلم فى إيصال المعلومة ومدى مناسبتها لقدرات المتعلم من أهم عناصر الموقف التعليمي. فاتباع المعلم لأسلوب جيد فى التدريس واتباع الأساليب المناسبة لمراعاة الفروق الفردية للنهوض بالتلاميذ الضعفاء والإلمام بالأسس السليمة للتهجي، واتباع الخطوات الإملائية الصحيحة، كل ذلك يؤدي إلى نتائج أفضل.

10. عدم إلمام المعلم بطرق تدريس الإملاء: جدول رقم (11-10)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	6	%12		
أوافق	9	%18		
أوافق لحد ما	10	%20	3.400	0.493
لا أوافق	14	%28		
لا أوافق بشدة	11	%22		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة (15) بنسبة (30%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (25) بنسبة (50%) والذين كانوا فى الحياد (10) بنسبة (20%) وكانت كا^2 الجدولية (0.493) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل لعدم الموافقة.

والمعلم هو المنوط به توصيل المادة للمتعلم فى قالب تربوي سليم. فجهله بأسس العملية التعليمية يؤدي إلى نتائج أقل.

11. عجز المعلم عن نطق الحروف نطقاً صحيحاً: جدول رقم (11-11)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	5	%10		
أوافق	3	%6		
أوافق لحد ما	11	%22	19.400	0.001
لا أوافق	21	%42		
لا أوافق بشدة	10	%20		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (8) بنسبة (16%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (31) بنسبة (62%) والذين كانوا فى الحياد (11) بنسبة (22%) وكانت كا^2 الجدولية (0.001) وكانت دالة إحصائية عادية واتجاه الرأي يميل لعدم الموافقة. وهذه إشكالية تكتسب من البيئة. وهناك إشكالية فى نطق بعض الحروف المتشابهة (غ–ق) (ذ–ز) (س–ث) لذا لا بد من اهتمام مؤسسات التدريب بهذه الإشكالية وكذلك المدارس يجب عليها مراعاة تدريب الأطفال على المخارج الصحيحة للحروف منذ البداية حتى لا تصبح إشكالية صعبة الحل.

12. إهمال معلمي المواد الأخرى لتصويب الأخطاء الإملائية: جدول رقم (11-12)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	8	%16		
أوافق	17	%34		

أوافق لحد ما	9	%18	9.400	0.052
لا أوافق	12	%24		
لا أوافق بشدة	4	%8		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (25) بنسبة (50%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (16) بنسبة (32%) والذين كانوا فى الحياد (9) بنسبة (18%) وكانت كا^2 الجدولية (0.052) وكانت دالة إحصائية عادية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

فالتكامل بين المواد يجب أن يكون سائداً وتوحيد السياسة التربوية داخل المؤسسة التربوية الواحدة يؤدي إلى تكامل الجهود ومن ثم تكون معالجة أوجه القصور سهلة وفى الإمكان.

13. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق معلمي اللغة العربية: جدول رقم (11-13)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	21	%42		
أوافق	11	%22		
أوافق لحد ما	12	%24	23.200	0.000
لا أوافق	5	%10		
لا أوافق بشدة	1	%2		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (32) بنسبة (64%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (6) بنسبة (12%) والذين كانوا فى الحياد (12) بنسبة (24%) وكانت كا^2 الجدولية (0.000) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

فمعلم اللغة العربية غالباً هو المسئول عن الفصل فى زمان تشعبت فيه المسئوليات من إشراف – مشاكل مع العاملين – النواحي المالية وما أكثرها وأصبح حل هذه المشاكل يأخذ معظم وقت معلم اللغة العربية وشغله عن معالجة نواحي الضعف فى مادته خصوصاً الكتابة.

14. الاختلاف فى كتابة بعض القواعد الإملائية: جدول رقم (11-14)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	3	%6		
أوافق	6	%12		
أوافق لحد ما	19	%38	19.800	0.001
لا أوافق	16	%32		
لا أوافق بشدة	6	%12		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (9) بنسبة (18%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (22) بنسبة (44%) والذين كانوا فى الحياد (19) بنسبة (38%) وكانت كا^2 الجدولية (0.001) وكانت دالة إحصائية عادية واتجاه الرأي يميل لعدم الموافقة. كثير من العلمين يكتبون بعض الكلمات بطريقة تختلف عن المعلمين الآخرين فمثلاً بعضهم يكتب كلمة إسحاق وهارون هكذا وبعضهم يكتبها بحذف الألف إسحق وهرون وهذا الإختلاف بين نوعى الهجاء يشكل موطن صعوبة يواجهها التلاميذ حين تقع أعينهم على بعض آيات القرآن الكريم أثناء دراستهم.

15. عدم توظيف المفردة اللغوية المراد تعلمها فى سياق جمل مفيدة:

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	6	%12		
أوافق	21	%42		
أوافق لحد ما	12	%24	22.200	0.000
لا أوافق	10	%20		
لا أوافق بشدة	1	%2		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (27) بنسبة (54%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (11) بنسبة (22%) والذين كانوا فى الحياد (12) بنسبة (24%) وكانت كا^2 الجدولية (0.000) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

واللغة للتخاطب وليست للحفظ والاستظهار، وتطبيق هذه المفردات فى جمل من قبل التلاميذ يؤدي إلى رسوخها فى أذهانهم وزيادة ثروتهم اللغوية، وتحسين لغتهم التخاطبية.

16. صعوبة القواعد الإملائية على فهم التلاميذ: جدول رقم (11-16)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	2	%4		
أوافق	11	%22		
أوافق لحد ما	15	%30	14.200	0.007
لا أوافق	16	%32		
لا أوافق بشدة	6	%12		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (13) بنسبة (26%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (22) بنسبة (44%) والذين كانوا فى الحياد (15) بنسبة (30%) وكانت كا^2 الجدولية (0.007) وكانت دالة إحصائية عادية واتجاه الرأي يميل لعدم لموافقة.

كثرت الدراسات التى تناولت قواعد الإملاء على أنها تشتمل على صعوبات تعوق موضوع الكتابة عند الناشئين فيمكن تلخيص هذه الصعوبات فيما يلي:

الفرق بين رسم الحرف وصوته – ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف – الاختلاف فى قواعد الإملاء. وقد وضح من خلال النتيجة أن ليست هنالك صعوبات فى القواعد الإملائية تعوق مسألة الكتابة ويتعثر فهمها على التلاميذ إلى حد كبير.

17. خلو حصص الإملاء من عنصر التشويق جدول رقم (11-17)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية

أوافق بشدة	16	%32		
أوافق	7	%14		
أوافق لحد ما	9	%18	5.000	0.287
لا أوافق	10	%20		
لا أوافق بشدة	8	%16		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (23) بنسبة (46%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (18) بنسبة (36%) والذين كانوا فى الحياد (9) بنسبة (18%) وكانت كا^2 الجدولية (0.287) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

ولذا يجب أن تكون موضوعات الإملاء متصلة بفروع اللغة العربية الأخرى، كما يفترض أن تكون مناسبة لسن التلاميذ ومشوقة لهم، وأن تحتوي على بعض الصعوبات الإملائية التى تقابل التلاميذ، وأن تكون غير متكلفة، ويجب أن يكون الموضوع ذا ألفاظ بسيطة.

18. عدم ربط المناهج بالحياة اليومية: جدول ر قم (11-18)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	6	%12		
أوافق	11	%22		
أوافق لحد ما	8	%16	11.800	0.019
لا أوافق	19	%38		

لا أوافق بشدة	6	%12		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (17) بنسبة (34%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (25) بنسبة (50%) والذين كانوا فى الحياد (8) بنسبة (16%) وكانت كا^2 الجدولية (0.019) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل لعدم الموافقة.

والإملاء عملية تقوم على أساس تذكر الكلمات واستعادتها وذلك بالتدريب الجيد واستغلال الحواس باعتبارها وسيلة طبيعية للتعلم (الدوش ب ت (11) ص18). ويجب أن يراعى أن تكون موضوعات الإملاء والقطع التى تستخدم فى التدريب مما يثير انتباه التلاميذ ويتصل بحياتهم اليومية، ومما يحتاجون إلى استعماله من الكلمات فى لغة التخاطب.

19. عدم توفر دليل للمعلم للقواعد الإملائية: جدول رقم (11-19)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	16	%32		
أوافق	18	%36		
أوافق لحد ما	8	%16	18.800	0.001
لا أوافق	6	%12		
لا أوافق بشدة	2	%4		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (34) بنسبة (68%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (8) بنسبة (16%) والذين كانوا فى الحياد (8) بنسبة (16%) وكانت كا^2 الجدولية (0.001) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

فتوفر دليل يساعد فى توفير الوقت على المعلم، ويساعد فى تنوع الوضوعات وأخذها من جميع البيئات السودانية. وبالتالي يساعد المنهج فى بناء المواطن المرتبط بجميع أنحاء السودان، يقلل من النواحي الجهوية التى بدأت تسيطر على عقول الكثير منا. ونحن إذ نقوم بتخطيط المناهج لمدارسنا إنما نعد الطريقة لتكوين جيل يتصف بالصفات التى ترجوها أو بمعنى آخر نضع الأساليب والأسس للمجتمع الذى نطمع فيه (ابراهيم عبد العليم 1965م (3) ص32).

إن توفر دليل القواعد الإملائية يغنى المعلم عن كثير من الجهد الذى يبذله. كما أن توفر دليل من شأنه أن يشكل منطقة وسطى تتفق فيها الآراء ويمثل الحد الأدنى من التوافق

20. تركيز المنهج على الحفظ: جدول رقم (11-20)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	10	%20		
أوافق	11	%22		
أوافق لحد ما	12	%24	3.400	0.493
لا أوافق	12	%24		
لا أوافق بشدة	5	%10		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (21) بنسبة (42%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (17) بنسبة (34%) والذين كانوا فى الحياد (12) بنسبة (24%) وكانت كا^2 الجدولية (0.493) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

ويرى الباحث بما أن المنهج وضع لتزويد التلاميذ بـ:

أولاً: المجال المعرفي الإداركي (العقلي).

ثانياً: المجال الانفعالى الوجدانى (قيم واتجاهات وميول).

ثالثاً: المجال النفسي حركي (مهارات حركية وجسدية).

ولذا يجب التركيز على النواحي الثلاثة من أهداف المنهج وليست التركيز على حفظ واستظهار المعلومات فقط حتى نبني جيلاً متكاملاً من جميع النواحي (معرفية ووجدانية ومهارية).

21. افتقار البيئة المدرسية لأوجه النشاط الطلابي: جدول رقم (11-21)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	10	%20		
أوافق	14	%28		
أوافق لحد ما	16	%32	10.400	0.034
لا أوافق	6	%12		
لا أوافق بشدة	4	%8		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (24) بنسبة (48%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (10) بنسبة (20%) والذين كانوا فى الحياد (16) بنسبة (32%) وكانت كا^2 الجدولية (0.034) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

وتعتبر جماعات الأنشطة ضرورة تربوية ومن خلال الأنشطة تظهر قدرات التلاميذ

ومواهبهم، ونجد الفرصة للتعبير عن نفسها. فى وجود المتخصصين المشرفين على هذه الأنشطة إذ يجد التلميذ التوجيه الصحيح الذى يؤدي لصقل مهاراته وتنميتها وتوجيهها والاستفادة منها فى المستقبل. إن خلق البيئة المدرسية المليئة بالنشاط والحيوية تزيد من إقبال التلاميذ على المدرسة، والاندماج الثقافى وجعل المدرسة جاذبة تستأثر بانتباه التلميذ وتشده إليها.

22. النقل الآلى لتلاميذ مرحلة الأساس من صف إلى آخر: جدول رقم (11-22)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	29	%58		
أوافق	10	%20		
أوافق لحد ما	5	%10	49.200	0.000
لا أوافق	1	%2		
لا أوافق بشدة	5	%10		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (39) بنسبة (78%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (6) بنسبة (12%) والذين كانوا فى الحياد (5) بنسبة (10%) وكانت كا^2 الجدولية (0.000) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة. فالإعادة الغرض منها تحسين مستوى التلاميذ الضعاف وتنمية قدراتهم حتى يكون لديهم الاستعداد للفصل الجديد، ولا يتم ذلك إلا فى وجود معالجات تأخذ بأيدي التلاميذ وتكون لديهم القدرة على مجابهة متطلبات الفصل الجديد، وبالتالي يستطيع المواكبة والمسايرة مع بقية التلاميذ. فتقليل فرص الإعادة وحصرها فى فصول بعينها، إضافة لعدم وجود معالجة لضعاف التلاميذ جعل نسبة كبيرة من التلاميذ ينقلون من صف لآخر دون أن تكون لهم المقدرة والاستعداد للفصل الجديد.

23. حذف امتحان الإملاء من شهادة تعليم الأساس: جدول رقم (11-23)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	16	%32		
أوافق	16	%32		
أوافق لحد ما	10	%10	15.400	0.004
لا أوافق	6	%12		
لا أوافق بشدة	2	%4		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (32) بنسبة (64%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (8) بنسبة (16%) والذين كانوا فى الحياد (10) بنسبة (20%) وكانت كا^2 الجدولية (0.004) وكانت دالة إحصائية عادية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

إن وجود امتحان للإملاء يحوى جميع أنواع الأسئلة (موضوعية – مقالية) يؤدي إلى التركيز على فرع الإملاء بصورة أكبر من المعلمين والتلاميذ. وإعطاؤها درجات أكبر من التى هى عليها الآن (5 درجات من 50) من شأنه أن يكثر من الاهتمام.

24. عدد اكتراث المعلمين لأخطاء التلاميذ والتصحيح من منطلق أن التلميذ يقصد ذلك:
جدول رقم (11-24)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	8	%16		
أوافق	19	%38		
أوافق لحد ما	15	%30	18.200	0.001
لا أوافق	4	%8		
لا أوافق بشدة	4	%8		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (27) بنسبة (54%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (8) بنسبة (16%) والذين كانوا فى الحياد (15) بنسبة (30%) وكانت كا^2 الجدولية (0.001) وكانت دالة إحصائية عادية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

إن تصويب الأخطاء هو الذى يؤدي إلى معالجة الخطأ ومعرفة الصواب الذى يجب أن يسير عليه التلميذ. فتكرار الخطأ دون تصويب يصبح هذا الخطأ عادة عند التلاميذ يصعب علاجها وتلافيها مستقبلاً.

25. قلة الدرجات المخصصة للإملاء: جدول رقم (11-25)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	9	%18		
أوافق	9	%18		
أوافق لحد ما	12	%24	3.800	0.434
لا أوافق	14	%28		
لا أوافق بشدة	6	%12		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (18) بنسبة (60%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (20) بنسبة (40%) والذين كانوا فى الحياد (12) بنسبة (24%) وكانت كا^2 الجدولية (0.434) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

إن إعطاء الإملاء درجات أكبر من التى هى عليها الآن يزيد من التركيز عليها والاهتمام بها بغرض الحصول على درجات أكبر ورفع نسبة التحصيل.

26. عدم وجود معايير واضحة لتقويم أداء التلاميذ: جدول رقم (11-26)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	6	%12		
أوافق	18	%36		
أوافق لحد ما	9	%18	11.000	0.027
لا أوافق	12	%24		
لا أوافق بشدة	5	%10		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (24) بنسبة (48%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (17) بنسبة (34%) والذين كانوا فى الحياد (9) بنسبة (18%) وكانت كا^2 الجدولية (0.027) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

إن وضوح السياسات والرؤى من شأنه أن يقلل من التخبط والعشوائية، ويجعل المسائل محسومة ومضبوطة بضوابط لا يمكن تخطيها. ويتفق عليها الجميع.

27. إجابات الامتحان لا تتيح للتلاميذ فرصة للكتابة: جدول رقم (11-27)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	15	%30		
أوافق	16	%32		
أوافق لحد ما	6	%12	11.400	0.022
لا أوافق	9	%18		
لا أوافق بشدة	4	%8		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (31) بنسبة (62%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (13) بنسبة (26%) والذين كانوا فى الحياد (6) بنسبة (12%) وكانت كا^2

الجدولية (0.022) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة. فالتركيز على الأسئلة الموضوعية نتيجة لأهدافها التربوية الكثيرة وقلة الأسئلة المقالية إلا فى الإنشاء فقط وحتى الإنشاء نفسها أصبح يترك لها حيز صغير لا يتيح للتلميذ الانطلاق فى التعبير عن نفسه، مما جعل ممارسة الكتابة هى التى تعتمد على الممارسة أمراً نادر الحدوث.

28. عدم التعاون بين البيت والمدرسة: جدول رقم (11-28)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	11	%22		
أوافق	14	%28		
أوافق لحد ما	13	%26	5.800	0.215
لا أوافق	6	%12		
لا أوافق بشدة	6	%12		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (25) بنسبة (50%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (12) بنسبة (24%) والذين كانوا فى الحياد (13) بنسبة (26%) وكانت كا^2 الجدولية (0.215) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

فالسياسات التعليمية غير الواضحة نتج عنها الجفاء بين البيت والمدرسة وهذا الجفاء يؤثر سلباً على أداء المدرسة واقتناع وارتباط التلميذ بها.

29. تدخل أولياء الأمور فى مهام المعلمين: جدول رقم (11-29)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	5	%10		
أوافق	2	%4		

أوافق لحد ما	13	%26	18.000	0.001
لا أوافق	11	%22		
لا أوافق بشدة	19	%38		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (7) بنسبة (14%) وهى نسبة ضعيفة والذين أجابوا بعدم الموافقة (30) بنسبة (60%) والذين كانوا فى الحياد (13) بنسبة (26%) وكانت كا^2 الجدولية (0.001) وكانت دالة إحصائية عادية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

إن التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين وتبادل الاحترام بينهم وتحمل كل منهم لمسئوليته خصوصاً بعد أن أصبح تسيير المدارس فى أيدي مجالس الآباء. كما أن متابعة أولياء الأمور لأبنائهم تقود المعلمين لتدقيق التصحيح. ويجب أن يتم كل ذلك باحترام متبادل وتقدير كل طرف لآخر. ووضح من خلال النتيجة أن ليست هنالك تدخلا من أولياء الأمور فى مهام المعلمين يعيق مسألة التعليم والتعلم.

30. تحميل المعلمين ضعف مستوى التلاميذ: جدول رقم (11-30)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	9	%18		
أوافق	16	%32		
أوافق لحد ما	10	%20	5.400	0.249
لا أوافق	9	%18		
لا أوافق بشدة	6	%12		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (25) بنسبة (50%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (15) بنسبة (30%) والذين كانوا فى الحياد (10) بنسبة (20%) وكانت كا^2 الجدولية (0.249) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة. فالنجاح آباؤه وأهله كثيرون (الوزارة – إدارة التعليم – إدارة المدرسة – مجلس الآباء –أولياء الأمور – البيت – المعتمدية .....) أما الإخفاق فصاحبه واحد (المعلم) مما أدى بالمعلمين إلى التركيز على المواد التى تحقق النجاح عن طريق الحفظ والاستظهار دون الاهتمام بالفهم والاستيعاب وإعداد التلاميذ لمراحل التعليم الأخرى.

31. سيادة اللهجات العامية دون الفصحى فى لغة التخاطب فى البيئة المدرسية:

جدول رقم (11-31)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	17	%34		
أوافق	5	%10		
أوافق لحد ما	14	%28	11.000	0.027
لا أوافق	8	%16		
لا أوافق بشدة	6	%12		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (22) بنسبة (440%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (14) بنسبة (28%) والذين كانوا فى الحياد (14) بنسبة (28%) وكانت كا^2 الجدولية (0.027) وكانت ليست دالة إحصائية واتجاه الرأي يميل للموافقة.

فبعض التلاميذ لديهم مشكلات تعلم فى المدرسة لأن الثقافة التى تلقوها فى بيوتهم تختلف عن التي يحصلون عليها فى المدرسة. ومحاولة معالجة مثل هذه الحالة تستدعى الوقوف على لهجات البيئة التى يعمل بها المعلم ومن ثم تصحيح هذه اللهجات بالتدريبات المكثفة للتلاميذ على النطق العربي الفصيح حتى يخرج جيلاً معافى ولا تقبل إجابة أي تلميذ يخالف هذا النهج السليم (شفوياً – كتابة).

واللجوء إلى نشر النهج السليم فى تدريس اللغة عن طريق المؤسسات التعليمية المتاحة من مساجد وخلاوى وكذلك عن طريق الوسائل التعليمية من ندوات وأشرطة تسجيل

وغيرها. وتشجيع المناقشة داخل الفصل بين التلاميذ باللغة العربية الفصحى.Laptop و

32. عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم: جدول رقم (11-32)

الخيـــــارات	العدد	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية
أوافق بشدة	6	%12		
أوافق	23	%46		
أوافق لحد ما	8	%16	27.400	0.000
لا أوافق	12	%24		
لا أوافق بشدة	1	%2		

وبملاحظة الجدول وضح أن الذين أجابوا بالموافقة عددهم (29) بنسبة (58%) والذين أجابوا بعدم الموافقة (13) بنسبة (26%) والذين كانوا فى الحياد (8) بنسبة (16%) وكانت كا^2 الجدولية (0.000) وكانت دالة إحصائية عالية واتجاه الرأي يميل للموافقة. فمتابعة التلاميذ وتوزيع أوقاتهم بين اللعب والواجبات يؤدي إلى ناتج علمى جيد ويصب فى مصلحة الجانب التعليمي. أما عدم تنظيم أوقاتهم وعدم متابعة واجباتهم فإنه يؤدي إلى الضياع والفشل.

مناقشة النتائج فى ضوء الفروض

الفرضية الثانية:

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي والظروف المحيطة بالتلميذ ولمناقشة هذا الفرض نستعين بالجدول التالي:

جدول رقم (12):

العبـــــــــارة	أوافق	النسبة	محايد	النسبة	لا أوافق	النسبة	كا^2 المفروضة	كا^2 الجدولية	إتجاه الرأي
ضعف دافعية التلاميذ نحو التعلم	28	%56	11	%22	11	%22	8.600	0.027	يميل للموافقة
ضعف الإعداد المبكر للتلميذ فى الإملاء	33	%66	10	%20	7	%14	22.400	0.000	يميل للموافقة
كثرة أعداد التلاميذ فى الفصل	29	%58	5	%10	16	%32	25.800	0.000	يميل للموافقة
عدم امتلاك التلميذ لمهارة كتابة الحروف	30	%60	13	%26	7	%14	15.800	0.003	يميل للموافقة
عدم قدرة التلاميذ على تمييز الأصوات المتقاربة فى مخارجها	16	%32	17	%34	17	%34	22.400	0.000	يميل لعدم لموافقة
المعاناة من الاضطرابات النفسية	11	%22	13	%26	26	%52	7.600	0.107	يميل لعدم لموافقة
عدم مناسبة الكلمات الإملائية لقدرات التلاميذ	17	%34	7	%14	26	%52	5.400	0.004	يميل لعدم لموافقة
إهمال التلاميذ للجانب الكتابي	29	%58	11	%22	10	%20	12.800	0.012	يميل للموافقة

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بوضع ثمانية أسئلة فى الاستبانة من (1–8) ووضح من خلال المعالجة الإحصائية أن نتائج ستة من هذه الأسئلة مالت للموافقة أي بنسبة (75%) بينما مال اثنان من هذه الأسئلة لعدم الموافقة بنسبة (25%) مما يعنى أن هنالك نسبة موافقة

عالية على هذه الفرضية. وهى من الأشياء المعاشة فى واقع المدارس خصوصاً فى الريف. ويرجع ذلك فى نظر الباحث إلى أن بيئة المدارس أصبحت غير جاذبة وليس ما يثير الانتباه. بل إن معظم هذه المدارس متصدعة وآئلة للسقوط فى أى لحظة وأساساتها بالية وليست هناك وسائل حديثة وجذابة تستخدم فى التدريس. وبالمقارنة مع البيت نجد أن المدرسة أصبحت بيئة منفردة وطاردة فى الوقت الذى يتمتع فيه البيت ببعض الوسائل العصرية التى تجذب انتباه التلميذ وتشده إليها. مما جعل ساعات المدرسة سجناً يتمنى التلميذ سرعة انقضائه. وهذه الوسائل مست كل شئ فى حياتنا إلا فى المدارس التى أصبحت معزولة وبعيدة عن المواكبة. ولقد ذكر الباحث فى أسباب المشكلة (الضعف الإملائي) فى الفصل الثاني من ضمن الأسباب: الاعتماد على الجاهز من مذكرات ومطبوعات الحاسوب والإنترنت والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) مما أغرى كثيراً من الطلاب بالكسل وعدم الاهتمام بتجويد الكتابة. إن الظروف المحيطة بالتلميذ كثيرة وقد أقعدت به عن القيام بالدور المنوط به من تعلم الكتابة والقراءة والترقى فى مراقى العلم فالأعداد الكثيرة بالفصول وعدم التهيئة المناسبة من البيت وغيرها من عوامل تدخل فى هذه الظروف المحيطة بالتلميذ. وقد وضح أن التلاميذ لا يعانون من الاضطرابات النفسية التى تؤثر على أدائهم الكتابي، وكذلك لا يعانون من عدم القدرة على تمييز الأصوات المتقاربة فى مخارجها وأن الكلمات الإملائية مناسبة لقدرات التلاميذ لأن هذه نجدها فى مناطق التداخل اللغوي فى السودان. بينما لا نجد مثل هذه المشكلة فى منطقة الدراسة.

الفرضية الثالثة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي وإعداد المعلمين

جدول رقم (13)

العبـــــــــارة	أوافق	النسبة	محايد	النسبة	لا أوافق	النسبة	كا2 المقروءة	كا2 الجدولية	إتجاه الرأي
ضعف إعداد المعلمين	19	%38	14	%28	17	%34	8.600	027	يميل للموافقة
عدم إلمام المعلم بطرق تدريس الإملاء	15	%30	10	%20	25	%50	3400	493	يميل لعدم الموافقة
عجـز المعلـم عـن نطـق الحـروف نطقـاً صحيحاً	8	%16	11	%22	31	%62	1940	001	يميل لعدم الموافقة
اهمـال معلمـي المـواد الأخـرى لتصـويب الأخطاء الإملائية	25	%50	09	%18	16	%32	9400	052	يميل للموافقة
كثرة الأعباء الملقاة على عاتق معلمى اللغة العربية	32	%64	12	%24	06	%12	2320	0.000	يميل لموافقة

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بوضع خمسة أسئلة فى الاستبانة من (9-13). وضح من خلال المعالجة الإحصائية أن نتائج ثلاثة من هذه الأسئلة مالت للموافقة بنسبة (60%) بينما مال اثنان من هذه الأسئلة لعدم الموافقة بنسبة (40%) مما يعنى أن هنالك موافقة على هذه الفرضية وإن إعداد المعلم يجب أن يقوم على:

1. اختيار أكفأ العناصر.
2. اخضاعهم لدورات تدريبية تكسبه مهنية عالية.
3. تجديد هذه الدورات.
4. إيجاد إشراف تربوي مقتدر يأخذ بأيدي المعلمين.
5. توفير وسائل معينة على الإبداع.

وقد عملت بخت الرضا فى السابق على تدريب المعلمين واتخذت مجموعة من الوسائل لجعل مهنة التدريس جاذبة وهى:

1. قبول الطلاب المتميزين بالمعهد.
2. توفير خدمات للطلاب بالمعهد.
3. التطوير المستمر لمناهج التأهيل والتدريب لتواكب المستجدات فى الساحة التربوية.

4. تعويد الطلاب على الأسس الديمقراطية فى التعامل واحترام رغباتهم.
5. متابعة الطلاب بعد تخرجهم وفتح قنوات اتصال متعددة معهم.
6. توفير الأمن الوظيفي للطلاب.

(د. عبد الغنى ابراهيم – محاضرات فى تطوير المناهج فى السودان) وقد ذكر الباحث فى الفصل الثاني أسباب الضعف الإملائي وتم تقسيمها إلى ثلاثة أسباب رئيسية:

1. أسباب تتعلق بالطالب.
2. أسباب تتعلق بالمعلم.
3. أسباب تتعلق بالمنهج.

وإعداد المعلم يعنى إكسابه مهنية عالية وطريقة بها يستطيع توصيل المادة بأيسر وأقصر الطرق. ويقصد بالطريقة (اكتساب المعلومات مضافاً إليها وجهات نظر وعادات فى التفكير وغيرها) واتباع المعلم لطريقة غير مناسبة فى تدريس قواعد الإملاء يؤدي إلى عدم فهم التلميذ وتكوين صورة غير حقيقية فى ذهن التلميذ. وكما يؤدي عدم إلمام المعلم لطرق التدريس الحديثة للإملاء إلى كثرة الوقوع فى الأخطاء الإملائية أو يمهد للوقوع فى الأخطاء الإملائية.

الفرضية الرابعة:

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي والمنهج جدول رقم (14)

العبـــــــــارة	أوافق	النسبة	محايد	النسبة	لا أوافق	النسبة	كا^2 المفروءة	كا^2 الجدولية	إتجاه الرأي
الاختلاف فى كتابة بعض القواعد الإملائية	9	%18	19	%38	22	%44	19.80	0.001	يميل لعدم الموافقة
عدم توظيف المفردة اللغوية المراد تعلمها فى سياق جمل مفيدة	27	%54	12	%24	11	%22	22.20	0.000	يميل الموافقة
صعوبة القواعد الإملائية الجديدة على فهم التلميذ	13	%26	15	%30	22	%44	14.20	0.007	يميل الموافقة

خلو حصص الإملاء من عنصر الجاذبية	23	%46	9	%18	18	%36	5.000	0.287	يميل للموافقة
عدم ربط المناهج بالحياة اليومية	17	%34	8	%16	25	%50	11.800	0.019	يميل لعدم الموافقة
عدم توفير دليل للمعلم للقواعد الإملائية	34	%68	8	%16	8	%16	18.400	0.001	يميل للموافقة
تركيز المنهج على الحفظ	21	%42	12	%24	17	%34	3.400	0.493	يميل للموافقة

من خلال المعالجة الإحصائية وضح أن خمسة نتائج من هذه الأسئلة مالت للموافقة بنسبة (71.5%) بينما مال اثنان لعدم الموافقة بنسبة (28.6%) مما يعنى أن هنالك موافقة على هذه الفرضية. كما موضح فى الجدول أعلاه.

ويرى الباحث أن المنهاج وسيلتنا لتحقيق ما نرجوه من أهداف تربوية ونحن إذ نقوم بتخطيط المناهج لمدارسنا إنما نعد الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التى نرجوها أو بمعنى آخر نضع الأساليب والأسس للمجتمع الذى نطمع فيه.

والمناهج هى التى تحدد مستقبل الأمم، سئل أحد السياسيين عن رأيه فى مستقبل أمة فقال: (ضعوا أمامي مناهجها أنبؤكم بمستقبلها) وهذا يوضح أهمية المناهج فى حياة الشعوب.

(إبراهيم عبد العليم 1965م (3) ص35)

وبالتالي فإن منهج الإملاء مناط به تعليم التلاميذ الكتابة الخالية من الأخطاء ولقد اعتمد المقرر فى ذلك على تعريف التلميذ بالقاعدة ثم تمليته مجموعة من الأمالي التطبيقية لترسيخ القاعدة.

ولكن من الملاحظ أن هنالك تدنياً فى مستوى كتابة التلاميذ من حيث السلامة من الأخطاء وبالإضافة إلى رداءة الخط وطريقة وضع الحروف.

ولقد عزا الباحث ذلك لمجموعة من العوامل والأسباب إضافة لمشكلات الكتابة العربية التى تمثل هاجساً للتلميذ، وتخلق له كثيراً من اللبس، فتارة تحذف حروف بعض الكلمات وتارة يضاف إليها حروفاً ليست منطوقة.

والمشكلات الكتابية تتمثل فى الشكل أو الضبط وقواعد الإملاء، وارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف واختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه واستخدام الصوائت القصار ولقد فصل الباحث ذلك فى الفصل الثاني.

كما وضح أن الاختلاف فى كتابة بعض القواعد لا يشكل عقبة فى تعليم الكتابة كما أن هنالك بعض الموضوعات التى ترتبط بالحياة اليومية مثل أمالى الثروة الحيوانية وغيرها.

الفرضية الخامسة:

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي وطريقة تقويم التلاميذ

جدول رقم (15)

العبـــــــــــارة	أوافق	النسبة	محايد	النسبة	لا أوافق	النسبة	$كا^2$ المفروءة	$كا^2$ الجدولية	إتجاه الرأي
افتقار البيئة المدرسية لأوجه النشاط الطلابي	24	%48	16	%32	10	%20	10.40	0.034	يميل للموافقة
النقل الآلي لتلاميذ مرحلة الأساس من صف لآخر	39	%780	05	%10	06	%12	49.400	0.000	يميل للموافقة
حذف امتحان الإملاء من شهادة تعليم الأساس	32	%64	10	%20	08	%16	15.400	0.004	يميل للموافقة
عدم اكتراث المعلمين لأخطاء التلاميذ والتصحيح من منطلق أن التلميذ يقصد ذلك	27	%54	15	%30	08	%16	18.200	0.001	يميل للموافقة
فلة الدرجات المخصصة للإملاء	18	%36	12	%24	20	%40	3.800	0.434	يميل لعدم الموافقة
عدم وجود معايير واضحة لتقويم أداء	24	%48	09	%18	17	%34	11.000	0.027	يميل للموافق

التلاميذ									
إجابات الامتحان لا تتيح للطالب فرصة الكتابة	31	%62	06	%12	13	%26	11.400	0.022	يميل للموافقة

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بوضع سبعة أسئلة فى الاستبانة من (21–27) كما موضح فى الجدول أعلاه. ووضح من خلال المعالجة الإحصائية ان نتائج ستة من هذه الأسئلة مالت للموافقة بنسبة (85.6%) بينما مال واحد لعدم الموافقة بنسبة (14.3%) مما يعنى أن هنالك موافقة على هذه الفرضية. ويرى الباحث أن التقويم هو الوسيلة لقياس قدرات التلاميذ ولكن طريقة تقويم التلاميذ فى الإملاء عموماً وفى الصف الثامن على وجه الخصوص فى امتحان شهادة مرحلة الأساس ليست مناسبة لأنها تساعد التلاميذ على التخمين إذ يختار التلميذ الإجابة الصحيحة من خيارين، وكذلك أنها تختبر الكلمة الواحدة التى هى محور القاعدة دون التعرض لكلمات أخرى، مما يجعل التلاميذ والمعلمين يهملون الكلمات التى ليست لها قاعدة معينة فى المقرر، ويكون تركيزهم على الكلمات التى تحوي القواعد الإملائية وقد يلعب الحظ دوراً كبيراً فى تناول الإجابة المعنية دون النظر لسلامتها الإملائية مما جعل التركيز على السلامة الإملائية أمراً لا يلقى أى قدر من الاهتمام لأنه لا تبنى عليه مسألة النجاح من عدمها. وبالتالي يكون التركيز على الفروع التى لها درجات كبيرة فى الامتحان مثل الأدب . أضف إلى ذلك أن عدد الأمالي المقررة على تلاميذ الصف الثامن قليلة وتفتقر للتنوع فى الأخذ من البيئات السودانية المختلفة. مما جعل المنهج بعيداً عن واقع التلميذ وبيئته.

الفرضية السادسة:

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضعف الإملائي والبيئة الاجتماعية

جدول رقم (16)

العبـــــــــارة	أوافق	النسبة	محايد	النسبة	لا أوافق	النسبة	كا^2 المقروءة	كا^2 الجدولية	إتجاه الرأي
عدم التعاون بين البيت والمدرسة	25	%50	13	%26	12	%24	5.800	0.022	يميل للموافقة
تدخل أولياء الأمور فى مهام المعلمين	07	%14	13	%26	30	%60	18.00	0.001	يميل لعدم الموافقة
تحميل المعلمين ضعف التلاميذ	25	%50	10	%20	15	%30	5.400	0.249	يميل للموافقة
سيادة اللهجات العامية دون الفصحى فى لغة التخاطب فى البيئة المدرسية	22	%44	14	%28	14	%28	11.00	0.027	يميل للموافقة
عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم	29	%58	08	%16	13	%26	27.40	0.000	يميل للموافقة

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بوضع خمسة أسئلة فى الإستبانة كما موضح فى الجدول أعلاه من (28–32) ووضح من خلال المعالجة الإحصائية أن نتائج أربعة من هذه الأسئلة مالت للموافقة بنسبة (80%) بينما مال واحد منها لعدم الموافقة بنسبة (20%) مما يعنى أن هنالك موافقة على هذه الفرضية.

ويرى الباحث أن البيئة وما تشكله من نتاج ثقافى وأرض لنمو قدرات التلميذ اللغوية وما تهيؤه له من واجبات متطلبات التفرق للعلم والتعلم وما تبذله من مساعدات لمؤسسات التعليم للأخذ بأيدي التلاميذ نحو التعلم الجيد. فمتى توفرت البيئة الاجتماعية المتعاونة مع أسرة المدرسة والتى تسخر إمكاناتها فى ظل واقع التعليم الحالي لتوفير متطلبات التعليم، تساعد على التعلم الجيد والذى بدون شك سلامة الكتابة وخلوها من الأخطاء. من أهم أهدافه وأغراضه.

وبما أن البيئة هى التى تتحكم فى ألفاظ التلاميذ وكذلك تشكل عائقاً فى كتابة التلاميذ حسب لهجاتهم. فالسودان قطر مترامى الأطراف متعدد الثقافات واللهجات يشكل صعوبة تتلخص فى الآتي:.

1. الثروة اللغوية: يأتي الطفل السوداني إلى المدرسة وهو مكتسب للغة أهله وقد تتغير مخارج الحروف. وهذه مشكلة يعاني منها معظم السودانيين مثل نطق: (القاف والغين) و (الثاء والسين) و (الذال والزاي) حيث ينطق كل حرف من هذه الحروف الموضوعة بين القوسين نطقاً واحداً. كما أنه قد تتغير مسميات بعض الأشياء أو تقلب بعض الحروف إلى حروف أخرى مثل: (ثور ، تور) (ذنب ، ضنب) وغيرها.

2. الظواهر اللهجية لمفردات اللغة: تتمثل فى قلب بعض الحروف اللفظية من المذكر إلى المؤنث فى بعض مناطق السودان على حسب البيئة مثل (جاء البنت) (الولد قامت) والصعوبات فى نطق بعض الحروف مثل قلب القاف كاف وهذه لا تشكل عقبة فى مجتمع الدراسة الذى أجرى فيه الباحث الدراسة إلا من بعض الوافدين من أجزاء السودان الأخرى خاصة ولكن هؤلاء يشكلون نسبة ضعيفة لا تشكل أثراً ذا أهمية. يضاف إلى ذلك قلة الوعى فى البيئة الاجتماعية لأهمية التعليم وربط التعلم بالمردود الاقتصادي وعدم وضوح السياسات بين مجانية التعليم من عدمها خلقت نوعاً من الجفاء بين المجتمع المحلي وأسرة المدرسة مما أثر سلباً على رسالة المدرسة ودورها التربوي فى البناء. لذا يلزم تضافر الجهود كل فى الذى يليه، فعلى إدارات المناهج أن تعقد لقاءات عمل تناقش فيها نتائج الدراسات الميدانية، وعلى إدارات التعليم أن تعمل على قيام الدورات التدريبية والتجديدية لرفع مستوى المعلمين، ورفع مستوى البيئة المدرسية وعلى المعلمين خلق الظروف المناسبة للتلميذ وخلق دافعية تقوده إلى تحسين معاراته وتجويد كتابته واكتسابه القيم الرفيعة.

النتائج والتوصيات

من خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والنتائج

أولا النتائج: من خلال الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. يوجد ضعف إملائي لدى تلاميذ الصف الثامن مرحلة الأساس.
2. قلة دافعية التلاميذ للتعليم وهى ترجع إلى:

ب. ربط التعليم بالمردود الاقتصادي. أ. البيئة المدرسية غير جاذبة.

ج. توفر الوسائل العصرية فى البيت.

3. امتلاك التلميذ لمهارة كتابة الحروف يساعد فى تعلم جيد للكتابة.
4. قلة التلاميذ فى الفصل تساعد على متابعتهم.
5. أسباب الضعف الإملائي أسباب تراكمية.
6. وجود منهج إملائي منفصل يساعد فى علاج الضعف الإملائي.
7. ممارسة عملية التقويم المستمر تساعد على كشف الأخطاء وعلاجها.
8. التدريب على إنتاج بعض الحروف بصورة صحيحة يسهل عملية تعلم الكتابة واللغة.
9. التدريب المستمر على الكتابة ينمي قدرات التلاميذ الكتابية.
10. تكامل الجهود بين كل المعلمين يساعد فى علاج الضعف الإملائي.
11. وجود النشاط الطلابي فى المدرسة يساعد فى ارتباط التلميذ بالمدرسة.
12. توجد علاقة بين الضعف الإملائي و:.

ج. المنهج. ب. المعلم وإعداده. أ. التلميذ وظروفه.

هـ. البيئة الاجتماعية. د. طريقة تقويم التلاميذ.

13. التركيز على تعلم اللغة واستخدام مفرداتها يؤدي إلى إتقان مهاراتها.
14. التركيز على الجانب الكتابي فى الامتحان ينمي القدرات الكتابية.
15. تدقيق التصحيح يؤدي لمعالجة الأخطاء الإملائية.
16. الموضوعات الإملائية البسيطة والمشوقة تجذب انتباه التلاميذ.
17. ربط التعليم ببيئة المتعلم يؤدي إلى نتائج أفضل.
18. تعاون البيت مع المدرسة يؤدي إلى تعلم جيد.
19. يمكن معالجة الضعف الإملائي بتلافي مسبباته.

ثانيا التوصيات:

1. الاهتمام بتدريب المعلم وإعداده.
2. تزويد كليات التربية بالوسائل الحديثة وربطها بمؤسسات التعليم العام.
3. أن يهتم المعلمون بعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلاميذهم وذلك بتدريبهم على الكتابة الصحيحة.
4. تزويد المدارس بمكتبات مدرسية يتردد عليها التلاميذ.
5. الاهتمام بحصص المكتبة.
6. وضع منهج إملاء مفصل لكل الحلقات الدراسية بمرحلة الأساس.
7. خلق بيئة مدرسية معافاة تجذب انتباه التلاميذ.
8. الاهتمام بالتقويم المستمر للتلاميذ.
9. الاهتمام بأوجه النشاط الطلابي داخل المدرسة.
10. وضع معايير واضحة لطريقة تصحيح امتحان شهادة الأساس.
11. تنويع أسئلة الامتحان (موضوعية – مقالية) حتى تتاح فرصة للطالب للكتابة.
12. وضع سيايات واضحة نحو مجانية التعليم.
13. إيجاد إشراف تربوي فعال يأخذ بأيدي المعلمين.
14. توفير الوسائل التعليمية الحديثة فى المدارس.
15. الاهتمام بالدورات التجديدية خصوصاً لمعلمي اللغة العربية.
16. توزيع المسئوليات داخل المدارس على جميع المعلمين.
17. الاهتمام بقيام جمعيات أصدقاء وصديقات المدارس.
18. توعية الآباء والأمهات لمتابعة أبنائهم.
19. الاستفادة من المؤسسات الأخرى فى التعاون مع المدرسة لتعليم الكتابة.
20. أن تحرص أقسام اللغة العربية فى كليات التربية على اختيار أكفأ الطلاب لدخول أقسام اللغة العربية المتمكن من مادته وقلمه ولغته وأسلوب أدائه.
21. العمل على توحيد المصطلحات الإملائية والاعتماد على أكثرها شهرة.
22. الأخذ بتدريس الخط العربي وأسسه وقواعده بطريقة الشرح والتوضيح وعدم الاكتفاء بتدريس الخط عن طريق الاقتفاء والتقليد.
23. العمل على تطوير وتحسين نظام الحوافز والترقيات للمعلمين حسب جودة الأداء.
24. توفير المستلزمات للمدارس.

ثالثا المقترحات:

1. الاهتمام بإلحاق التلاميذ بالخلاوي فى فترة الإجازة.
2. وضع معايير لاختيار المعلمين لمهنة التدريس.
3. أن تقوم أجهزة الإعلام بعرض برامج تعليمية إملائية.
4. أن تهتم إدارات التعليم باللغة العربية والعمل على تمليكها للتلاميذ ورفع مستوى معلميها.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع:

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم شمس الدين 2002م –مرجع الطلاب فى الإملاء – الطبعة الخامسة – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
3. إبراهيم عبد العليم 1965م – الإملاء والترقيم فى الكتابة العربية – مكتبة التوحيد – مصر.
4. إبراهيم عبد العليم 1968م – الموجه الفنى لدرس اللغة العربية – دار المعارف – مصر.
5. الإمام، أحمد على 2007م – الخلوة والعودة الحلوة – الطبعة الحادية عشر.
6. الجمبلاطى، على وأبو الفتوح التوانسي 1975م – الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية – الطبعة الثانية – دار مصر للنشر والطباعة – القاهرة.
7. ابن جنى، أبو الفتح عثمان 1913م – الخصائص – دار الكتب المصرية – القاهرة.

8. حمادة، شوقى 1987م – عجيب اللغة – مؤسسة نوفل – بيروت – لبنان.
9. الخراط ، أحمد محمد 1994م – كتاب الهمزة فى الإملاء العربي – دار القلم – بيروت – لبنان.
10. ابن خلدون، عبد الرحمن بدون ت – مقدمة الجزء الأول من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر – دار إحياء التراث – بيروت – لبنان.
11. الدوش، عوض الكريم بدون ت – طرق تدريس الإملاء – دار جامعة الخرطوم للنشر – السودان.
12. رجاء أبو علام 2001م – مناهج البحث فى العلوم التربوية والنفسية – القاهرة – مصر.
13. سبيل، محمد 2002م – مرجع الطلاب فى أبجدية الرسم – الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنات.
14. السمعاني، الإمام أبو سعد عبد الكريم التميمى 1401هـ – 1981م – أدب الإملاء والإستملاء – الطبعة الثانية – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
15. شحاته، حسن – 1993م تعليم العملاء فى الوطن العربي – أسسه وتقويمه وتطويره – الطبعة الثانية – الدار المصرية اللبنانية.
16. صفر، جمال الدين محمد ب ت – مهارة الكتابة العربية.
17. طعيمة، رشدى أحمد 2000م – الأسس العامة لتعليم مناهج اللغة – الطبعة الثانية – دار الفكر العربي – مصر.
18. عبد العزيز عبد المجيد بدون ت – التربية وطرق التدريس الجزء الأول – الطلعة الثانية عشر – دار معارف مصر.
19. العقاد، عباس محمود بدون ت – اللغة الشاعرة.
20. علام، عبد الهادي 1991م – سايكلوجية العلاقات الاجتماعية – الطبعة الثانية – دار المعرفة الجامعية – القاهرة – مصر.
21. الغريب، رمزية 1996م – التقويم والقياس النفسي والتربوي – القاهرة – مصر.

22. محجوب محمد آدم . مايو 2007م – مهارات التحرير العربي– مطبعة الخرطوم – السودان.
23. محمد عبد القادر أحمد 1979م – طرق تعليم اللغة العربية –مكتبة الأنجلو المصرية.
24. مدكور، أحمد على 1991م –تدريس فنون اللغة العربية –دار الشواف–مصر.
25. ناصيف يمين 1995م – المعجم المفضل فى الإملاء – الدار الجامعية – بيروت.
26. نايف معروف 1998م –1418هـ – خصائص العربية وطرائق تدريسها – الطبعة الخامسة – دار النفائس – لبنان
27. ابن النديم، ابو محمد عبد الملك بن هشام 1348هـ – الفهرست – دار الرحمانية – مصر.

ثانياً:المراشد:

28. دليل المعلم – الحلقة الثانية – بخت الرضا 1996م.
29. فى مبادئ علم الرسم – بخت الرضا – 1972م.
30. المرشد العربي الجزء الثاني – بخت الرضا – الطبعة الرابعة 1966م.
31. المرشد العربي للصفين الثالث والرابع – بخت الرضا – الطبعة الأولى 1970م.

ثالثاً: الدوريات:

جريدة الرأي العام – العدد 4163 – مقال بعنوان مداد للكاتب إسماعيل آدم 2009/4/29م.

رابعاً: مواقع الشبكة العنكبوتية:

wwwdahshacomالأستاذ راشد محمد الشعلان

wwwart8ubsawcomبرق الحيا – زهرة الأقحوان

wwwdrmosadcomد. مسعد محمد زياد

wwwalfaseehcomشبكة الفصيح لعلوم العربية

wwwmaktobcomمدونات مكتوب

wwweduc40comمنتديات حنشلة التعليمية

wwwcomcearcomمنتدى عالم التطور العربي

wwwartbubمنتديات فنى

wwwlgablanformcoناصر القبلان

الملاحق

ملحق رقم (1) الاختبار التشخيصي

أخى المعلم – أختى المعلمة:

الرجاء التعاون معى فى إجراء الاختبار التشخيصي بمدرستكم العامرة وتأكد أن الغرض منه الدراسة والبحث.

وجزاكم الله خيراً

السؤال الأول: تملية القطعة التالية :

كان الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، شديد التقوى، كثير الصفح، واسع الحلم، خرج يوماً لصلاة الفجر ومعه شرطى، فلما دخل المسجد فى الظلام عثرت قدمه فجأة برجل نائم. فرفع الرجل رأسه وقال فى جرأة: أمجنون أنت؟ قال عمر: لا ولم ينطق غيرها، واغتاظ الشرطى الذى كان يرافقه وهم بضرب الرجل الذى شتم الخليفة فنهاه عمر، وقال له: ما الذى أزعجك؟ لقد سألنى الرجل عن الجنون فنفيته عنى، ولم يجرم الرجل فى هذه المسألة ولم أزد فى جوابي عن رد السؤال، ومن حقه أن يسأل.

السؤال الثاني: اختر الكلمة المرسومة إملائياً صحيحاً :

1. هبت العاصفة..... فجأة – فجاءة
2. حكم ..... على المتهم بالبراءة. القضاة – القضات
3. تأكد من صحة..... الإجابة – الاجابة
4. يحتاج الأطفال إلى ..... الرَّعاية – الرعاية
5. قابلت..... عمرا – عمروا
6. ..... الأنوار. أطفأت – أطفئت
7. ..... المرور لحماية المواطنين. علامات – علاماة
8. اتقوا الشح و..... البغظاء – البغضاء
9. نحن..... وطننا. نحب – تحبو

10..... الكتاب لا ريب فيه. ذالك – ذلك

ملحق رقم (2):

جامعة شندي – كلية الدراسات العليا

أخى المعلم – أختى المعلمة:

صممت هذه الاستبانة لمعرفة أسباب الضعف الإملائي بمرحلة الأساس وطرق علاجها (الحلقة الثالثة – الصف الثامن) لذا أرجو الإجابة عن جميع الأسئلة. وأشكرك على تعاونك معى للوصول للأهداف المنشودة، علماً بأن هذه الاستبانة لا تستخدم إلا للبحث العلمي فقط.

1. البيانات الأولية.
2. المؤهل.....
3. سنوات الخبرة.....

ترجع أسباب الضعف الإملائي إلى الآتي:

أولاً: محور التلميذ:

الرقم	الأسباب	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ضعف دافعية التلاميذ نحو التعلم					
2	صعف الإعداد المبكر للتلميذ فى الإملاء					
3	كثرة أعداد التلاميذ فى الفصل					
4	عدم امتلاك التلميذ لمهارة كتابة الحروف					
5	عدم قدرة التلاميذ على تمييز الأصوات المتقاربة					
6	المعاناة من الاضطرابات النفسية					
7	عدم مناسبة الكلمات الإملائية لقدرات					

	التلاميذ					
8	إهمال التلاميذ للجانب الكتابي					

ثانياً: محور المعلم:

الرقم	الأسبـــــــــــاب	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ضعف إعداد المعلمين					
2	عدم إلمام المعلم بطرق تدريس الإملاء					
3	عجز المعلم عن نطق الحروف نطقاً صحيحاً					
4	إهمال معلمى المواد الأخرى لتصويب الأخطاء الإملائية					
5	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق معلمي اللغة العربية					

ثالثاً: محور المنهج:

الرقم	الأسبـــــــــــاب	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الاختلاف فى كتابة بعض القواعد الإملائية					
2	عدم توظيف المفردة اللغوية المراد تعلمها فى سياق جمل مفيدة					
3	صعوبة القواعد الإملائية الجديدة على فهم التلاميذ					
4	خلو حصص الإملاء من عنصر الجاذبية					
5	عدم ربط المناهج بالحياة اليومية					
6	عدم توفر دليل المعلم للقواعد الإملائية					
7	تركيز المنهج على الحفظ					

رابعاً: طريقة التقويم:

الرقم	الأسبـــــــــــــاب	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	افتقار البيئة المدرسية لأوجه النشاط الطلابي					
2	النقل الآلي لتلاميذ مرحلة الأساس من صف إلى آخر					
3	حذف امتحان الإملاء من شهادة تعليم الأساس					
4	عدم اكتراث المعلمين للأخطاء الإملائية والتصحيح من منطلق أن التلميذ يقصد ذلك					
5	قلة الدرجات المخصصة للإملاء					
6	عدم وجود معايير واضحة لتقويم أداء التلاميذ					
7	إجابات الامتحان لا تتيح للتلاميذ فرصة للكتابة					

خامساً: محور البيئة الاجتماعية:

الرقم	الأسبـــــــــــــاب	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	عدم التعاون بين البيت والمدرسة					
2	تدخل أولياء الأمور فى مهام المعلمين					
3	تحميل المعلم ضعف مستوى التلاميذ					
4	سيادة اللهجات العامية دون الفصحى فى					

	لغة التخاطب فى البيئة المدرسية					
5	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم					

ملحق رقم (3):

صدق الاختبار

س	ص	$س^2$	$ص^2$	س ص
46	44	2116	1936	2024
44	44	1936	1936	1936
42	42	1774	1774	1774
42	40	1774	1600	1680
40	38	1600	1444	1520
214	201	9200	8690	8934

$$ر = \frac{(280\times214) - 8934 \times 5}{\sqrt{(214)^2 - 9200 \times 5)(- 8690 \times 5}}$$

158 = 44512 – 44670 =

(43264 - 43450) (45796 – 46000)

1947 = 37944 = (186) – (240) =

0.81 = 1947 ÷ 158 = ارتباط

0.89 = 181 ÷ 162 = 81 + 1 ÷ 81 × 2 = ر + 1 ÷ ر × 2 = الثبات

الصدق = جذر الثبات = 89 = 0.94

ملحق رقم (4):

صدق الاستبانة

س	ص	$س^2$	$ص^2$	س ص
120	119	14400	14161	14280
115	115	13225	13225	13225
108	107	11664	11449	11556
105	105	11025	11025	11025
103	102	10609	10404	10506
551	548	60923	60264	60592

$$ر = \frac{(548\times551) - 60923 \times 5}{60264 \times 5) (^2(551)\ \ 60923 \times 5)}$$

301948 – 302960 =

(300304 - 301320) (303601 - 304615)

إرتبـــاط تـــام 1=1015÷1012=1030224÷1012=(1016×1014)÷112 = موجب

الثبات = 2×1÷1+1=2÷2=1

الصدق= 1 =1

التحليل الإحصائي (النسب المئوية)

ملحق رقم (5): ***Frequencies***

	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
الرقم	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
1	16	22	12	24	11	22	7	14	4	8
2	12	24	21	42	10	20	6	12	1	2
3	22	44	7	14	5	10	14	28	2	4
4	16	32	14	28	13	26	6	12	1	2
5	3	6	13	26	17	34	16	32	1	2
6	6	12	5	10	13	26	15	30	11	22
7	5	10	12	24	7	14	20	40	6	12

2	1	18	9	22	11	26	13	32	16	8
8	4	26	13	28	14	20	10	18	9	9
22	11	28	14	20	10	18	9	12	6	10
20	10	42	21	22	11	6	3	10	5	11
8	4	24	12	18	9	34	17	16	8	12
2	1	10	5	24	12	22	11	42	21	13
12	6	32	16	38	19	12	6	6	3	14
2	1	20	10	24	12	42	21	12	6	15
12	6	32	16	30	15	22	11	4	2	16
16	8	20	10	18	9	14	7	32	16	17
12	6	38	19	16	8	22	11	12	6	18
4	2	12	6	16	8	36	18	32	16	19
10	5	24	12	24	12	22	11	20	10	20
8	4	12	6	32	16	28	14	20	10	21
10	5	2	1	10	5	20	10	58	29	22
4	2	12	6	20	10	32	16	32	16	23
8	4	8	4	30	15	38	19	16	8	24
12	6	28	14	24	12	18	9	18	9	25
10	5	24	12	18	9	36	18	12	6	26
8	4	18	9	12	6	32	16	30	15	27
12	6	12	6	26	13	28	14	22	11	28
38	19	22	11	26	13	4	2	10	5	29
12	6	18	9	20	10	32	16	18	9	30
12	6	16	8	28	14	10	5	34	17	31
	1	24	12	16	8	46	23	12	6	32